

سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة "حالة الحصار" لمحمود درويش
بنظرية غايتري جاكرافورتي سيففاك

بحث جامعي

إعداد :

بودي جهيونو

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٧٥



قسم اللغة العربية و آديها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠١٩

سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة "حالة الحصار" لمحمود درويش بنظرية غايتري
جاكرافورتي سيفاك

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية

إعداد :

بودي جهيونو

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٧٥

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : بودي جهيونو

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٧٥

موضوع البحث : سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار بنظرية غايتري ج . سبيفاك
أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادّعي أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون
المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

تحريرا بمالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

الباحث



بودي جهيونو

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٧٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم بودي جهيونو تحت العنوان سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار بنظرية غايتري نج . سببفاك قد تم الفحص والمراجعة من قبل مشرف وهي صالح للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاحتبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

كلية العلوم الإنسانية

شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : بودي جهيونو

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٧٥

العنوان : سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار بنظرية غايتري ج. سيفاك
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالنج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩ م

لجنة المناقشة

١. عبد الرحمن، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
٢. الدكتور ليلي فطرياني
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢
٣. محمد أنوار فردوسي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣
- التوقيع
(المناقش الرئيسي)
(رئيسة المناقشة)
(السكرتير)

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢



الاستهلال
"بعد حلول الليل يأتي النور، وبعد أن تأتي العاصفة إلى السلام، وبعد الجهد
وينتصر القتال، وبعد الحزن ويأتي الفرح"
(ر.أ. كارتيني)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب " تريانا " أمي المحبوبة " سري سوبيانتي " الذي يرافق و يرشد حتى النجاح

وبدعائهما ورحمتهما

وإليكم جميعا المبارك....



توطئة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلله هادي له. أما بعد : فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت الموضوع "سوباترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار بنظرية غايتري ج . سبيفاك." ولقد سعد الباحث كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستيفاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الآخرة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ولا أنسى أن أقول شكري الوافر وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصا إلى :

١. حضرة أستاذ عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. حضرة دكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. حضرة دكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. حضرة محمد أنوار فردوسي، الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث.
٥. حضرة دكتور حلمي سيف الدين، الماجستير.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع الأصحابي في قسم اللغة العربية ٢٠١٥ م.
٨. أستاذي نور خالص وجميع الطلاب في معهد تحفيظ القرآن "نورالقرآن" مالانج.
٩. جميع أصحابي في المجموعة الأنشطة الطلبة "ل.ك.ف.٢.م المخصوص مرحلة ١٧ و للمرشيد في الدراسة و الكتابة، فقه فريديان أوليا عالي، محمد رودى حبيبي، أحمد مكى حسن الماجستير.

١٠. جميع أصدقاء UKM LKP2M ، خاصة في المرحلة ١٧ ، وللمزايا مدرس الدراسة والكتابة ، فقه فريديان أوليا عالي، محمد رودي حبيبي، أحمد مكي حسن الماجستير.

١١. أصدقاء هيئة طلبة الإسلامية (HMI) فرع اللغة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و KAHMI و معمر نور إسلامي و ألياء مولدا الذي أصبحوا أصدقاء في المناقشات.

١٢. بالنسبة لآباء الكاتب السيد تريانا والسيدة سري سويانتي ، الذين يواصلون تقديم الحافز والدعم والمودة بحيث يصبح تشجيعًا في إكمال الدراسات. أيضا الأخ الأكبر للكاتب هيرو نوغروهو والأخ الأصغر للكاتب أمين كرنياوان الذين كانوا على دراسة بتأسيس الأخوة.

١٣. أصدقاء CSSMoRA ، HTQ ، 3CS ، الذين أصبحوا أصدقاء بصبر وتوفير مساحة تحقيق للكتاب.

١٤. صحاب في إتمام هذا البحث ألا وهو محمد ذكرالله يدرك المؤلف أن هذه الورقة أبعد ما تكون عن الكمال. لذلك يتوقع المؤلفون نقدًا واقتراحات بناءة من جميع مناحي الحياة. الله أعلم

مالانج، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩



بودي جهيونو

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٧٥

مستخلص البحث

بودي جهيونو، ٢٠١٩. سوبالترن رعية فلسطين في قصيدة حالة الحصار لمحمود درويش بنظرية غاياتري ج. سبيفاك. البحث العلمي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

المشرف: محمد أنوار فردوسي، الماجستير

الكلمات المفتاحية: سوبالترن، شعر حالة الحصار، غاياتري ج. سبيفاك، بعد الاستعمار

لقد غير الاستعمار وجه فلسطين المسالمة وكبح حرية الإنسان في العالم بأسره. لا تزال بلدان العالم الثالث قادرة على أن تصبح أشياء استعمارية للدول الغربية. غاياتري س. سبيفاك مفكر في مجموعة دراسة "دراسات فرعية" لها تأثير واسع، ففكره موطن قدم في تحليل الأدب بعد الاستعمار. الغرض من هذا البحث هو وصف الاستعمار الذي يحدث في الشعب الفلسطيني، والجهد المبذول لفهم كيف أن الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه وعن شعبه من الحصار الإسرائيلي ويجد نموذجًا للمقاومة الفلسطينية في الدفاع عن نفسه في منتصف الحصار الإسرائيلي. يستخدم هذا البحث البحث النوعي الوصفي مع نوع دراسة الأدب. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج اجتماعي يهتم بالجوانب الاجتماعية التي يسببها المجتمع في الأعمال الأدبية. مصدر البيانات المستخدم هو كتاب هالات الحشور الذي كتبه محمود درويش.

يمكن أن نستنتج أنه في الاستعمار يظهر في الحد من أنشطة الشعب الفلسطيني من قبل الجيش الإسرائيلي. لا يمكن أن تكون المعلومات عن وحشية الجيش الإسرائيلي بمثابة دعم لنضال الشعب الفلسطيني كهدف للقمع. بغض النظر عن الحصار الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي، فإنهم يسعون إلى تبرير للشعب الفلسطيني وحركاته مثل حماس. لقد كان للحصار الذي فرضته إسرائيل تأثير ضار على التأثير النفسي والسياسي والاقتصادي، ليس فقط لحركة حماس كحركة كفاح، ولكن أيضًا للشعب العربي الفلسطيني. الحصار الذي تفرضه إسرائيل ترك سكان غزة عاطلين عن العمل وتدهور أوضاعهم الزراعية. المقاومة والتطلعات لإحلال السلام في طريق الاستقلال للشعب الفلسطيني في إنهاء الصراع. تنشأ عملية كفاح الشعب الفلسطيني من الوعي الوطني. أنها تتحقق في شكل الهوية الوطنية. في هذه الأثناء، ظهر شعور بالقومية والوعي الوطني بإحساس بالقومية يمكن أن يؤدي إلى تحركات وطنية.

ABSTRAK

Budi Cahyono, 2019. *Subaltern Rakyat Palestina dalam Puisi Haalatul Hishor Karya Mahmoud Darwish Berdasarkan Teori Gayatri C. Spivak*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Muhammad Anwar Firdausy, MA

Kata Kunci : Subaltern, Puisi Haalatul Hishor, Gayatri C. Spivak, Poskolonial

Kolonialisme telah merubah wajah Palestina yang damai dan mengekang kebebasan manusia di dunia pada umumnya. Negara-negara dunia ketiga hingga saat ini masih berpotensi menjadi objek kolonial bagi negara-negara Barat. Gayatri C. Spivak merupakan pemikir dalam sebuah kelompok studi “subaltern studies” yang memiliki pengaruh secara luas, pemikirannya menjadi pijakan dalam menganalisis sastra poskolonial.

Tujuan penelitian mendeskripsikan kolonialisme yang terjadi pada rakyat rakyat Palestina, upaya memahami bagaimana subaltern rakyat Palestina dalam mempertahankan nasib diri dan bangsanya dari blokade Israel dan menemukan model perlawanan rakyat Palestina dalam mempertahankan diri di tengah blokade Israel. Penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif deskriptif dengan jenis studi pustaka. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan sosiologis yang memberi perhatian pada aspek sosial yang ditimbulkan oleh masyarakat dalam karya sastra. Sumber data yang digunakan adalah buku puisi Haalatul Hishor karya Mahmoud Darwish.

Dapat disimpulkan bahwa dalam kolonialisme tampak pada pembatasan aktivitas rakyat Palestina oleh tentara Israel. Informasi mengenai kebiadaban tentara Israel tidak bisa menjadi pendukung bagi perjuangan rakyat Palestina sebagai objek yang ditindas. Kendati tentara Israel yang melakukan blokade, mereka mencari pembenaran akan bahayanya rakyat Palestina dan gerakan-gerakannya seperti Hamas. Blokade yang dilakukan Israel telah menimbulkan dampak keburukan pada psikologis, politis, dan ekonomis yang bukan hanya bagi Hamas sebagai Gerakan perjuangan, namun juga bagi rakyat Arab Palestina. Blokade oleh Israel mengakibatkan penduduk Gaza menganggur dan kondisi pertanian mereka merosot. Resistensi dan cita-cita mewujudkan perdamaian menjadi upaya jalur kemerdekaan

bagi rakyat Palestina dalam mengakhiri konflik. Proses perjuangan rakyat Palestina muncul dari kesadaran nasional. Mereka mengaktualisasikan dirinya dalam bentuk identitas nasional. Sementara muncullah rasa nasionalisme dan kesadaran nasional yang dengan rasa nasionalismenya dapat memicu pergerakan nasional.



ABSTRACT

Budi Cahyono, 2019. *Subaltern of the Palestinian People in the Poetry of Haalatul Hishor by Mahmoud Darwish Based on the Theory of Gayatri C. Spivak*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor : Muhammad Anwar Firdausy, MA

Keywords : Subaltern, Haalatul Hishor Poetry, Gayatri C. Spivak, Postcolonial

Colonialism has changed the face of peaceful Palestine and curbed human freedom in the world at large. Third world countries are still potential to become colonial objects for Western countries. Gayatri C. Spivak is a thinker in a "subaltern studies" study group that has broad influence, his thinking being a foothold in analyzing postcolonial literature.

The purpose of this research is to describe the colonialism that occurs in the Palestinian people, the effort to understand how the Palestinian people subaltern in defending their destiny and nation from the Israeli blockade and find the Palestinian resistance model in defending themselves in the middle of the Israeli blockade. This research uses descriptive qualitative research with the type of literature study. The approach used in this research is a sociological approach that pays attention to the social aspects caused by the community in literary works. The data source used is the Haalatul Hishor poetry book by Mahmoud Darwish.

It can be concluded that in colonialism it appears in the limitation of the activities of the Palestinian people by the Israeli army. Information about the savagery of the Israeli army cannot be a support for the struggle of the Palestinian people as the object of being oppressed. Despite Israeli blockades, they are looking for justification for the dangers of the Palestinian people and movements such as Hamas. The blockade by Israel has had a detrimental impact on the psychological, political, and economic not only for Hamas as a struggle movement, but also for the Palestinian Arab people. The blockade by Israel left Gaza residents unemployed and their agricultural conditions deteriorating. Resistance and aspirations to bring peace into the path of independence for the Palestinian people in ending the conflict. The process of the struggle of the Palestinian people arises from national consciousness. They actualize themselves in the form of national identity. Meanwhile, a sense of nationalism and national awareness emerged with a sense of nationalism that could trigger national movements.

محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث العربي
ط.....	مستخلص البحث الإندونيسي
ك.....	مستخلص البحث الإنجليزي
ل.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٦.....	ب- أسئلة البحث
٧.....	ج- أهداف البحث
٧.....	د- فوائد البحث
٧.....	هـ- حدود البحث
٨.....	و- تحديد المصطلحات
٨.....	ز- الدراسات السابقة
٩.....	ح- منهج البحث
٩.....	١- نوعية منهج البحث
١٠.....	٢- مصادر البيانات
١٠.....	٣- طريقة جمع البيانات
١١.....	٤- طريقة تحليل البحث

١٢	٥- تصديق صحة البيانات.....
١٢	ط- هيكل البحث.....
١٤	الباب الثاني: الإطار النظري.....
١٤	أ- الأدب ما بعد الاستعمار.....
١٨	ب- نظرية ما بعد الإستعمار.....
٢١	ج- سوبالترن بعد الإستعمار غاياتري ج. سيفاك وشعب العربي.....
٢٩	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث.....
٢٩	أ- سوبالترن: إسكات الشعب الفلسطيني في شكل الحصار.....
٤٥	ب- المقاومة: جهود الدفاع عن الحرية وحلمها.....
٥٨	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات.....
٥٨	أ- الخلاصة.....
٦٠	ب- الاقتراحات.....
٦١	قائمة المصادر والمراجع.....
٦٤	سيرة الذاتية.....

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي جزء من الانعكاس الداخلي للمؤلف. الأعمال الأدبية التي ولدت في عهد الاستعمار، يمكن أن تكون في شكل أكوام تاريخية جيدة وسيئة. الأعمال الأدبية التي ولدت في الحقبة الاستعمارية هي بالتأكيد جيدة عبر عنها الباحثون، ليتم التقاطها في جوهر الاستعمار. الأعمال الأدبية التي ولدها مؤلفون كلاهما محاربون، ممثلون تاريخيون، لها فروق تاريخية. ثم يحتاج أولئك الذين يخلقون أعمالاً ذات رائحة استعمارية، إلى التعامل معهم من دراسات ما بعد الاستعمار، بحيث يتم التقاط شكل الاستعمار الذي يقف وراء العمل. يصعب رفض دراسات ما بعد الاستعمار نسيان الجوانب الاستعمارية، أي المستعمرين والمستعمرين. وهذا يعني أن كلاهما لا يرتبطان بالماضي فحسب، بل يرتبطان أيضاً بالمستعمرين والمستعمرين في العالم الثالث.

تعني كلمة ما بعد الاستعمار بعد الاستعمار. تحتاج أعمال ما بعد الاستعمار التي تعكس الاستعمار إلى النظر إليها باستخدام منظور ما بعد الاستعمار. دراسة الأدب الاستعماري يمكن أن تتصل مشكلة الدراسات سوبالترن. وهذا يعني أن هذه الدراسة تناقش الأشخاص المصابين بالاكتهاب الذين يتعين عليهم بعد ذلك التحدث، والمبادرة، وإجراء الأعمال على أصواتهم الذين يتم إسكاتهم. ليس هناك عدد قليل من أعمال الأدب في الحقبة الاستعمارية التي تكشف عن مشاكل فرعية. غالباً ما يكون اضطهاد العناصر الفرعية هو هاجس المؤلف (إندراسوارا ، ٢٠٠٤ : ١٧٧-١٧٨).

مصطلح ما بعد الاستعمار يتعامل فقط مع الثقافات الوطنية. لا يستخدم مصطلح ما بعد الاستعمار في بعض الأعمال بشكل متكرر لتمييز الفترة قبل الاستقلال

وبعده .في هذه الحالة، يشمل استخدام مصطلح ما بعد الاستعمار جميع الثقافات التي عاشت الحكم الإمبراطوري من بداية تاريخ الاستعمار إلى الفترة الحالية .وهي القوة الإمبريالية للأمة الأوروبية منذ العدوان المستمر حتى الآن .مصطلح ما بعد الاستعمار هو المصطلح الأنسب للإشارة إلى الانتقادات بين الثقافات التي ظهرت مؤخراً والخطاب الذي شكلوه (أشكروفت، ٢٠٠٣: xxii)

لا تكشف قصيدة محمود درويش التي تحمل عنوان " حالة الحصار "عن بؤس الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الإسرائيلي .الدولة الفلسطينية مستقلة رسمياً، لكن الحقيقة ليست نادرة الحدوث ، فالحرية تؤخذ بعد قيام اليهود بتأسيس دولة إسرائيل في أراضي الدولة الفلسطينية .في البداية ، كانت جزءاً فقط من الإقليم ، ولكنها مع مرور الوقت ضمنت مناطق أخرى وقصفت المنطقة من أجل التوسع الإقليمي .ونتيجة لذلك، لم يولد عدد قليل منهم دون آباء .مصير الشعب الفلسطيني في الحصار مقلق .الفلسطينيون سجناء سياسيون جزئياً .العيش بين أنشطة المدفعية والحرب .وقع الحصار في الأراضي الفلسطينية ، والذي يعرف إلى متى سيستمر الحصار .حياة الشعب الفلسطيني تزداد سوءاً .تم إخلاء العديد من المنازل ، وتم الاستيلاء على أراضيها بالقوة ، مما شجع الناس على الهجرة إلى بلدان أخرى .يفكرون في كيفية استعادة الحياة التي تم تهجيرها .لا يوجد خيار في الحرية إلا الموت .العيش في الحصار يجعل الموت قريباً من الحرية .الموت يصبح هدفاً عظيماً للوصول إلى الله .حتى ينسى الألم في العالم .

النوم دون سقف ودون قاعدة أمر شائع بالنسبة لهم .على عكس آلاف السنين ، يمكن للناس الاستمتاع بالحياة بشكل جيد .إن كفاح الشعب الفلسطيني في محاربة الاستعمار أصبح واضحاً أيضاً عندما يكون الشعب الفلسطيني مستعداً لرؤية اللجنة بشكل أسرع من الاضطهاد ، والحظر ، وقطع الوصول إلى الاتصالات ، حتى في حالة الفقر الاقتصادي .

خلف جدارا الحصار، يتمكن الجيش الإسرائيلي من إغلاق أي وصول إلى فلسطين. لقد أدانوا المستعمرين الذين قتلوا إخوانهم بوحشية. يقوي كل منهما الآخر، ويزيد الوعي الوطني بالاحتلال الذي تقوم به إسرائيل. في الحصار، يتم فصل الكثير عن عائلاتهم، إما في أجزاء أخرى من فلسطين، أو بعيداً عن فلسطين. الحصار يفصل بين العائلات الفلسطينية.

هم (جنود) إسرائيل لم يقتصروا على الحصار. العديد من المنازل والأراضي الزراعية تؤخذ أيضا. حدثت خسائر كثيرة خلال الاحتلال الإسرائيلي. معاهدات الحرب غير العادلة هي نقد للسلام بين فلسطين وإسرائيل.

تعد دراسات سوبالترن إحدى مشتقات نظرية ما بعد الاستعمار (راتنا، ٢٠١٥ : ٢٠٦). المقصود بنظرية ما بعد الاستعمار هي نظرية تستخدم لتحليل مختلف الظواهر الثقافية، مثل: التاريخ، والسياسة، والاقتصاد، والأدب، وما إلى ذلك التي حدثت في بلدان المستعمرات الأوروبية الحديثة السابقة. بعض الشخصيات التي طورت نظرية ما بعد الاستعمار كانت غايتري ج. سيفاك (Gayatri C. Spivak). من خلال مقال بعنوان *Can Subaltern Speak?* ، ذكرت سيفاك أن الاستعمار لا يزال يترك بصماته على البلد المستعمر رغم انتهاء الاحتلال. أنجبت آثار الاحتلال مجموعات مهمشة، وقمعت ولم يكن بإمكانها التحدث (بهردور ، ٢٠١٦: ٩١).

ينشأ مصطلح سوبالترن من فكر أنطونيو غرامشي في مقالته المعنونة "عن تاريخ الهوامش: تاريخ المجموعة الاجتماعية الفرعية" (١٩٣٤). وفقاً لغرامسي (Gramsci) ، يتم استخدام مصطلح سوبالترن للإشارة إلى المجموعات الأدنى، وهي المجموعات في المجتمع التي هي هدف هيمنة الطبقات الحاكمة. في الفكر سيفاك، يمكن تفسير مصطلح سوبالترن بأنه "عدم القدرة على الكلام". يشير مصطلح سوبالترن إلى النساء أو المجموعات المهمشة مثل المزارعين أو العمال أو الطبقة الفقيرة أو المجموعات الأخرى التي لا تستطيع الوصول إلى السلطة أو لا تستطيع التحدث (التعبير عن نفسها). تتمثل

الطريقة التي يمكن بها للمتدربين في الخروج من حالتهم في النقد المستمر للخطاب المتنوع الذي يهدف إلى إسكات أصوات المتواظمين في المطالبة بحقوقهم. لذلك إذا نجح، يمكن للمتحدث الفرعي التعبير عن نفسه أو التحدث بصوته (لوبيس، ٢٠١٥: ١٤٠-١٤٣).

فلسطين هي أصل الديانات السماوية الثلاثة (اليهودية والمسيحية والإسلام)، وهي جزء من أراضي الإمبراطورية العثمانية أو العثمانية، تركيا. الموقع الجغرافي لفلسطين هو موقع استراتيجي للغاية، يربط ثلاث قارات، وهي آسيا وإفريقيا وأوروبا. لذلك، فإن الأراضي الفلسطينية تحظى باهتمام واهتمام دول أخرى. الفلسطينيون هم من نسل الفلسطينيين والكانان الذين عاشوا لأكثر من ٤٠ قرناً. إنهم من أصول يونانية ورومانية وعربية ومنغولية وتركية من المسلمين والمسيحيين في الغالب.

منذ عام ١٨٩٧، تم تنفيذ حركة الهجرة اليهودية إلى فلسطين. تتواصل الهجرة على مراحل مصحوبة بعنصر الإكراه على الفلسطينيين للتنازل عن الأراضي المراد شراؤها ثم امتلاكها لليهود. في الحرب العالمية الأولى، كانت فلسطين منطقة مملوكة للإمبراطورية العثمانية. ولكن في الوقت نفسه، انفصلت عدة مجموعات عن الحكم العثماني الذي أصبح رائدًا لاتفاقية سايكس بيكو في عام ١٩١٦. اتخذ البريطانيون الحكم العثماني لأن تركيا خسرت الحرب ضد بريطانيا في الحرب العالمية الأولى. أعطى دور الإمبريالية في عام ١٩١٧ من خلال إعلان بلفور القوة البريطانية على تقسيم الأراضي لإسرائيل في فلسطين (تيتا روسلين، ٢٠١٣: ١١).

كانت الحركة الصهيونية سائدة بشكل متزايد مع هجرة اليهود إلى فلسطين. في عام ١٩٤٨، أعلن اليهود أنفسهم لتشكيل دولة تسمى إسرائيل. باختصار، جعل إعلان بلفور من السهل على اليهود الهجرة إلى فلسطين. بعد الحرب العالمية الثانية، توافق اليهود على إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية وإقامة دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨.

وقعت إدانة المهاجرين والتمرد بين اليهود والعرب الفلسطينيين . جاء الدعم من الرئيس الأمريكي، هاري س . ترومان، ودعم اليهود لإقامة دولة في فلسطين . منذ ذلك الحين بدأت حرب في فلسطين بين العرب والفلسطينيين . نتيجة للحرب في عام ١٩٤٨ ، تم التخلي عن العديد من العرب الفلسطينيين وطردهم من بلادهم، وحتى اليهود الإسرائيليين ارتكبوا مذابح للفلسطينيين . لا يزال النزاع بين إسرائيل وفلسطين مستمراً حتى الآن (بالوبي ، ٢٠١٩ : ١٧-٢٤) .

يظهر التاريخ أنه في عام ١٠٧٦ ، فازت حكومة أسرة المماليك بحملة صليبية استولى عليها الأتراك العثمانيون، فلسطين تحت سيطرتها . علاوة على ذلك، في عام ١٩١٧ تورط الأتراك العثمانيين في الحرب العالمية الأولى ضد المجتمعات البريطانية والأوروبية . لسوء الحظ تمكن الحلفاء البريطانيون والأوروبيون من هزيمة الأتراك العثمانيين . منذ ذلك الحين، أصبحت القدس تحت حكم الحكومة البريطانية . ثم في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، أصدرت الحكومة البريطانية إعلان بلفور، الذي كان بمثابة تذكرة لليهود لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين . كان هذا الحادث هو بداية الثورة الفلسطينية لليهود الذين أسسوا دولة إسرائيل في أرض القدس . في عام ١٩٤٨ ، أصدرت الأمم المتحدة قرار رقم *MU-PBB* رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين إلى قسمين كان موافقاً لإسرائيل . لكن إسرائيل غير راضية أبداً . تواصل فلسطين القتال حتى الآن (عبد الرحمن ، ٢٠١٥ : ٢٥٨) .

الرومانسية في التاريخ المظلم للشعب اليهودي هي الوعي في تشجيع إقامة إسرائيل في فلسطين . الرومانسية السياسية والدينية، بما في ذلك خلفية تأسيس إسرائيل الواردة في نص الإعلان ومن مختلف المصادر المكتوبة الأخرى . إن الادعاء بأن فلسطين هي وطنهم الأم هي ذاكرة تاريخية تحتاج إلى استعادة كما في العصر الذهبي للشعب اليهودي مثل أسلافهم . لذلك، في ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨ ، قرأ بن غوريون نص

الإعلان الذي أعلن أن مكانة فلسطين هي مهد الأمة اليهودية (بردة، ٢٠١٥: ٣١-٤٥).

العلاقة بين الأدب والمجتمع لها تقارب من زاوية اجتماعية. يجب ألا يعكس الأدب المواقف الاجتماعية فقط في أوقات معينة أكثر من ذلك، أعرب عن تجربته في المجتمع. لا تزال مناقشة الأدب كتعبير عن المجتمع ككل موضع نقاش، لأن الأدب ليس وثيقة تاريخية فحسب، بل يمكن أن يكون نقداً اجتماعياً يتطلب من المؤلف أن يتبنى موقف المجتمع أو أيديولوجيته. لأن كل مؤلف هو جزء من المجتمع (وليك، ٢٠١٦: ٩٨).

يركز هذا البحث على الصراع الفرعي في التعبير عن نفسه في الحصار الاستعماري. هناك العديد من النقاط المهمة التي تكمن وراء أسباب البحث عن المشكلة. أولاً، إن تاريخ الشعب الفلسطيني في الماضي لديه إلهام كبير للدراسة لأن فهم التاريخ يمكن أن يكون قوة في التعبير عن الباطن. ثانياً، إن النقد المستمر في شكل أدب هو أحد المقاومة، لأن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية للمجتمع الحقيقي حيث تم إنشاء العمل، لذلك يعتبر مشابهاً للواقع التاريخي.

ب- أسئلة البحث

بناءً على الخلفية أعلاه، فإن مشكلة البحث التي أثرت في هذه الدراسة هي لماذا في حالة الحصار الذي يفتقر إلى الوصول إلى الصحة والعدالة والهدوء، ينتج عن ذلك عمل أدبي يعبر عن الظلم والبقاء على قيد الحياة؟ من أسئلة البحث، سيتم تفصيلها في شكل أسئلة البحث التالية:

١. كيف كان الاحتلال الذي تقوم به إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني؟
٢. ما هو موقف الشعب الفلسطيني في الحفاظ على مصير نفسه وشعبه؟

ج - أهداف البحث

هذا البحث له هدفين .أولاً، وصف الاستعمار بأنه محاولة لحل العناصر الفرعية التي تحدث في الشعب الفلسطيني في قصيدة حالة الحصار. ثانياً، إيجاد شكل من أشكال مقاومة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وسط الحصار الإسرائيلي.

د - فوائد البحث

تنقسم فوائد هذه الدراسة إلى قسمين .أولاً، من الناحية النظرية، من المتوقع أن يوفر عدد من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فهماً جديداً أكثر ملاءمة ويصبح موطئ قدم لمزيد من البحث، يتعلق بخطاب الاستعمار في الأدب ما بعد الاستعمار ومقاومة وأثر الاستعمار الوارد في الأعمال الأدبية .من المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث قادراً على المساهمة في تعميق كنوز اللغة والأدب العربي، وخاصة في دراسة الأدب ما بعد الاستعمار، خاصة إثراء المنهج في دراسة الأعمال الأدبية مع تحليل ما بعد الاستعمار.

عملياً، يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في فهم وانتقاد الأدب ما بعد الاستعمار .يمكن أن تكون أدبيات ما بعد الاستعمار بمثابة حافز لاستعادة الوعي النقدي لتحليل الأعمال الأدبية بعد الاستعمار .حتى لا يصبح الأدب اللاحق بعد الاستعمار مادة للقراءة الشخصية فحسب، بل سيصبح أيضاً مادة دراسية يمكن أن تغذي التغيير.

هـ - حدود البحث

يركز هذا البحث على تبعية الشعب الفلسطيني وجوانب الاستعمار الواردة في قصيدة حالة الحصار، والتي تتم مراجعتها وفقاً لعناصر الدراسات الأدبية لما بعد الاستعمار.

و - تحديد المصطلحات

١- يمكن فهم ما بعد الاستعمار كفترة وظروف بعد الفترة الاستعمارية. هذا الفهم يطرح تعريفين. أولاً، ما بعد الاستعمار هو دراسة لآثار الاستعمار. ثانياً، يمكن أيضاً فهم ما بعد الاستعمار كشكل من أشكال مقاومة هيمنة المستعمرين الغربيين على الثقافات الشرقية (أو البلدان التي استعمروها) (نظرية / فكر).

٢- سوبالترن، هو مصطلح للأشخاص الذين لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم أو التحدث بأصواتهم. ويشار إليهم أيضاً بأشخاص مهمشين ومهمشين وغير قادرين على الكلام وإسكاتهم اجتماعياً وتاريخياً وسياسياً. تم استخدام سوبالترن أولاً للإشارة إلى المجموعة أو المجتمع الأدنى الذي كان هدف هيمنة الطبقات الحاكمة.

(Subaltern, is a term for people who cannot articulate themselves or speak their voices. They are also referred to as people who are marginalized, marginalized, unable to speak, silenced socially, historically and politically. Subaltern was first used to refer to the inferior group or society that was the object of the hegemony of the ruling classes).

ز - الدراسات السابقة

رفيق الرازيين ألفا ٢٠١٦. العنف البؤري الذي عانى منه سوبالترن في إفريقيا يقتل صن من كين سارو ويفا والكرة السوداء بقلم رافل إيسون. أطروحة كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أظهرت نتائج البحث الذي أجري أن التجارب التي تلقاها بانا وجون كانت متشابهة مع بعضها البعض. يأتون من الطبقات الدنيا، أي العمال. ومع ذلك، يتم

تقديم هذا بشكل مختلف قليلا .تواجه بنا معاملة القانون الظالم، ويقبل جون التمييز ضد لون البشرة .في التعامل مع هذه المشكلات، فإن بانا أكثر فوضوية من جون .بشكل عام، تلقوا التعليم، لكن هذا لا يبدو مهمًا بسبب تأثير العنف المعرفي التوزيعي .ومع ذلك، فإن الحرفين لا يزالان تحت السيطرة (السلطة) حتى نهاية القصة.

إسوادي بهاردور .٢٠١٦. الأرضيين سوبالترن في روايات الإندونيسية بعد الاستعمار .مجلة القواعد .أظهرت الأبحاث التي أجريت في رواية *Orang-Orang Blanti* بقلم *Wisran Hadi* ، و *Ayu Utami* ، و *Gadis Pantai* ، و *Pramoedya Ananta* *Toer* مع نظرية ما بعد الاستعمار غايتري ج .سبيفاك أن الشخصيات الأصلية، وخاصة النساء، أصبحت متخلفين لأنهم تعرضوا للتهميش وإفقارهم اقتصاديًا .وضع العلامات، وتجربة التحرش الجنسي.

إري أغوس كورنيانتو .٢٠١٦. عجز المرأة عن قضايا الحياة في رواية *Garis Perempuan* بقلم *Sanie B. Kuncoro* .مجلة محو الأمية .تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الشخصيات النسائية التي تظهر في رواية *Garis Perempuan* هي شكل من أشكال النساء اللاتي تعرضن للتعصب من قبل أتباع الأبوية .تشغل النساء منصبًا كمجموعة فرعية لا تُمنح صوتًا للتعبير عن آرائهن ورغباتهن في عالم القوة .في النهاية، يمكن إهمال النساء فيما يتعلق بالمسائل العامة وعملهن المتعلق بالمسائل المنزلية.

ح - منهج البحث

١- نوعية منهج البحث

هذا البحث هو بحث نوعي مع نوع من البحث في المكتبة (بحث المكتبة). يمكن البحث النوعي استخدام السيميائية، والسرد، والمحتوى، والخطاب، والمحفوظات، والتحليل الصوتي، وحتى الإحصاءات .من ناحية أخرى، يستخدم الباحثون النوعيون أيضًا مناهج وطرق وتقنيات علم إثنوميتولوجيا، علم الظواهر، علم التأويل، النسوية، رايزوماتية،

تفكيك، إثنوجرافيا، مقابلات، تحليل نفسي، دراسات ثقافية، بحث مسح وإشراك الملاحظة (سالم، ٢٠٠٦: ٣٦). في البحث عن قصيدة حالة الحصار التي كتبها محمود درويش، استخدم الباحثون منهجًا اجتماعيًا باستخدام طريقة التحليل الوصفي. الأساس الفلسفي للنهج الاجتماعي هو وجود علاقة جوهرية بين الأعمال الأدبية مع المؤلف. علاوة على ذلك، تستخدم هذه الطريقة البحثية التحليلية الوصفية التي تتم عن طريق وصف الحقائق في قصيدة حالة الحصار ثم تليها التحليل أو التحليل (راتنا، ٢٠١٥: ٥٣). يمكن إجراء أبحاث ما بعد الاستعمار من خلال تطوير ذكريات الماضي. تتمثل مهمة الباحث في التمكن من تفسير ذكريات الفترة الاستعمارية. يجب تتبع تفاصيل فريدة من الفترة الاستعمارية. يكشف الباحثون أيضًا عن تأملات تجسدها طبيعة الاستعمار (إندراسوارا، ٢٠٠٤: ١٧٧).

٢- مصادر البيانات

تم إجراء هذا البحث باستخدام نوعين من مصادر البيانات، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الباحثون أنفسهم وبشكل مباشر من مصادرهم في شكل مجموعة من قصائد حالة الحصار التي كتبها محمود درويش. في حين أن مصادر البيانات الثانوية هي المراجع التي تدعم بيانات البحوث مثل المجالات والكتب النظرية وغيرها من المعلومات الموثوقة.

٣- طريقة جمع البيانات

عملية جمع البيانات في هذه الدراسة موثقة. وهي قراءة كائن البحث بدقة ثم تسجيل البيانات المطلوبة. ثم يتم جمع البيانات. (سالم، ٢٠٠٦: ١٦). هناك بعض البيانات التي يحتاجها الباحثون من عدة مستندات، بما في ذلك في شكل:

- أ. قصيدة حالة الحصار كوثيقة رئيسية
- ب. المجالات المختلفة المتعلقة بعد الإستعمار
- ج. أخبار متنوعة عن الحصار الفلسطيني
- د. التحقق من صحة البيانات. قصيدة حالة الحصار كوثيقة رئيسية
- هـ. المجالات المختلفة المتعلقة بعد الإستعمار
- و. أخبار متنوعة عن الحصار الفلسطيني

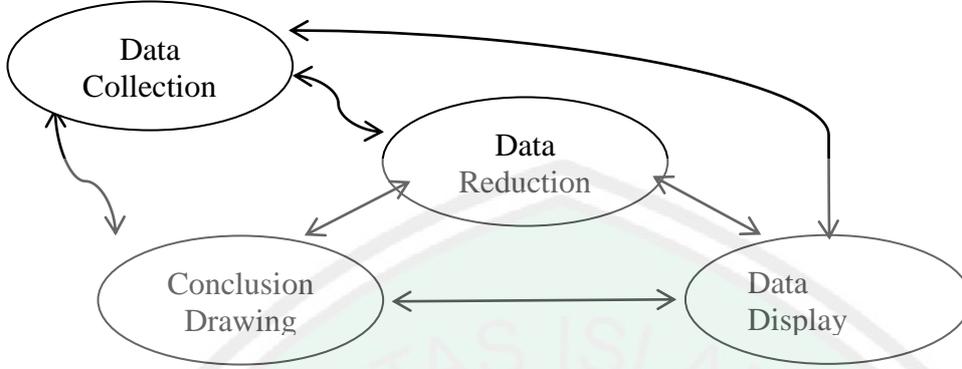
٤- طريقة تحليل البحث

تستخدم تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة تقنية تحليل البيانات لنماذج مايلز وهوبرمان، وهي نموذج التحليل التفاعلي) فراستواووا، ٢٠١١:٢٤١-٢٥٠. (هناك ثلاث مراحل أو عمليات في التحقق من صحة البيانات، وخفض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق.

١ - تخفيض البيانات. يتم تنفيذ هذه العملية من خلال الاختيار والتركيز على تبسيط واستخراج وتحويل البيانات الخام التي تم الحصول عليها من شعر حالة الحصار. يتم أيضًا تقليل البيانات عن طريق المناقشة مع الأصدقاء.

ب - عرض البيانات. في هذه العملية، يمكن تقديم البيانات التي تم تخفيضها بنموذج مصفوفة ورسم بياني وشبكة ومخطط وما إلى ذلك. ومع ذلك، هذه المرة يقدم الباحث بيانات من قصيدة حالة الحصار مع النص أو السرد. كما يتم هذا العرض التقديمي في كثير من الأحيان في البحث النوعي كما يفعل الباحثون.

ج - سحب الاستنتاجات أو التحقق. الاستنتاج في هذه الدراسة هو وصف أو وصف لقصيدة حالة الحصار التي كانت لا تزال قائمة أو حتى مظلمة حتى تصبح واضحة بعد التحقيق.



Data analysis Miles and Huberman

٥- تصديق صحة البيانات

بعد أن طرح الباحث تقنية تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل مايلز وهوبرمان، يقوم الباحث بعد ذلك باختبار صحة بيانات البحث من خلال اختبار مصداقية البيانات. من بين العديد من تقنيات مصداقية بيانات البحث، استخدم الباحثون تقنية مناقشة مع الزملاء كاختبار لصحة البيانات البحثية النوعية. يتم هذا الأسلوب من خلال الكشف عن النتائج النهائية التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات مع الزملاء. هذه التقنية تحتوي على القصد والغرض. يمكن الكشف عن عدم الدقة واستكشاف الفهم العميق الذي يصبح فيما بعد الأساس لتوضيح التفسير.

ط - هيكل البحث

الفصل الأول: مقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ودراسات السابقت ومنهج البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري الذي يحتوي على تعريف دراسات ما بعد الإستعمار، و تعريف الإستعمار و النظري ما بعد الإستعمار، و تعريف سوبالترن فيما فيما بعد الإستعمار عند غايترى ج . سبيفاك.

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها هي جمع البيانات في شكل سوبالترن في قصيدة حالة الحصار ثم تحليلها مناسب بأسئلة البحث وأهداف البحث.

الفصل الرابع: يحتوي على الخلاصة والتوصيات. الخلاصة هي النتائج الموضوعية تتعلق بأسئلة البحث وأهداف البحث والنتائج الرسمية متعلقة بالشكل النظرية. أما التوصيات تصدر على نتائج التحليل يتعلق بحدود البحث.



الباب الثاني الإطارى النظرى

أ- الأدب ما بعد الاستعمار

ما بعد الاستعمار هى دراسة أكاديمية تطورت بعد الثمانينات. تطور نظرية ما بعد الاستعمار هو مشتق من مدارس الفكر مثل النظرية النقدية، ما بعد الحداثة، البنائية، وكذلك مدارس الفكر النقدي المعاصرة الأخرى. وفقاً لمدرسة الفكر هذه، فإن العلم لا ينفصل عن المصالح (بدون قيمة)، والعلوم أيضاً بناءً (نمذجية) ويرتبط العلم دائماً بالسياق الاجتماعى - الثقافى (التارىخى).

أصلياً، بنيت ما بعد الاستعمار على كلمتين، وهما آخر ومستعمرة. هناك العديد من المعاني التى تنشئ مستعمرات فى كلمة ما بعد الاستعمار. أولاً، يقال إن المستعمرة تحمل معنى "الأرض الزراعية" أو "المستوطنة". يمكن فهم كلمة مستعمرة على أنها مستوطنة فى بلد جديد حيث تقوم مجموعة من الأشخاص الذين يستقرون فى مكان جديد، بتكوين مجتمع يخضع ومتصل ببلدهم الأصلي. فى البداية لم يكن مفهوم المستعمرة متعلقاً بالغزو أو التمكن. ومع ذلك، فإن العلاقة المتنامية بين المهاجرين والشعوب الأصلية تطرح العديد من المشاكل. مثل ممارسة النهب والحرب والقتل الجماعى والعبودية والتمرد وما إلى ذلك. هذا هو المكان الذى امتدت فيه المعاني الاستعمارية لاحتلال الأراضى والممتلكات والسيطرة عليها من قبل المستوطنين على السكان الأصليين. أحداث الاستعمار مكرسة فى مختلف الكتابات والسجلات الشخصية والوثائق. أصبحت ممارسة الاستعمار موضوعاً لدراسة ما بعد الاستعمار للعلماء (لوبيس، ٢٠١٦: ١٢٧).

وفقا لبلونر (Blauner)، يمكن تنفيذ الاستعمار في ثلاثة أشكال. أولاً، في شكل إدراج مجموعة مهيمنة واحدة تابعة للمجموعات الأخرى. على سبيل المثال، كان السود يستعبدونهم السود خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر. في ذلك الوقت، لم يكن من غير المؤلفون نقل الموارد الاستعمارية ونقلها إلى الوطن الاستعماري، وتم إلقاء القبض على سكان المستعمرات ثم نقلهم إلى الأراضي الاستعمارية لاستعبادهم (العمال) من أجل إقامة عالم استعماري أو جديد.

ثانياً، حدث الاستعمار في تدمير الأشكال الثقافية المستعمرة. كما حدث الدمار في شكل تدمير المؤسسات والمنظمات الدينية والأسر والعملية التعليمية التي تملكها الأمم المستعمرة. على سبيل المثال، حظر تطبيق القواعد والسلوكيات الثقافية المحلية، وتغيير دين الأمة المستعمرة، والحد من تعليم الشعب المستعمر (مهارات لدعم الأمة المستعمرة)، وترتيب القوانين التي تفيد الغزاة وتضرّ بعدم المساواة المستعمرة أو القانونية للمستعمرين، وتشويه العلاقات الأسرية لتلبية الاحتياجات الإنجابية للاقتصاد القائم على العبودية. ثالثاً، الاستعمار في شكل هيكل نظام اقتصادي واجتماعي قائم على امتيازات الأمة الاستعمارية/الاستعمارية. في نهاية المطاف، أنشأ هذا الامتياز حاجزاً أمام المستعمرين للوصول إلى العمل والدخل والتعليم وما إلى ذلك.

ينظر بعض الخبراء بين الاستعمار وما بعد الاستعمار، على الرغم من اختلاف العصر، لا تزال هناك استمرارية بعدة طرق. على سبيل المثال، لم يستبعد استقلال الدول الاستعمارية على الإطلاق اضطهاد القوى الاستعمارية على الدول الاستعمارية السابقة، والذي كان مجرد شكل من أشكال الاستعمار. إذا كان شكل الاستعمار في الماضي مباشرة على شكل الفتح والنهب، فقد أصبح الآن بأشكال مختلفة في شكل احتلال اقتصادي واجتماعي وثقافي حيث يكون الشكل غير مرئي أكثر. يمكن أن يكون شكل الاستعمار هو القمع من قبل الحكومة الحاكمة أو القمع الناجم عن العولمة (الرأسمالية

الجديدة) التي تحدث بشكل أكثر دقة ولكن التأثير أكثر تدميراً من الاستعمار الكلاسيكي (لوبيس، ٢٠١٦: ١٣٠).

الأدب في الخطابات الاستعمارية ومناهضة الاستعمار هو المهم للدراسة. منذ زمن أفلاطون، تم الاعتراف بأن الأدب كان وسيطاً بين الحقيقي والخيال. تصبح اللغة والعلامات مكاناً تلتقي فيه الاختلافات بين الأيديولوجيات وتتعارض مع بعضها البعض. يمكن التعرف على النصوص الأدبية كمجموعة معقدة من اللغات كأماكن خصبة للغاية للتفاعلات الإيديولوجية. من خلال مؤسسات مثل الأسواق، أو أنظمة التعليم تلعب دوراً هاماً في بناء سلطة ثقافية للمستعمرين، سواء في العاصمة أو في المستعمرات. غالباً ما يمتص الأدب الذي يكتبه المستعمرون والمستعمرون في هذه العملية جوانب من الثقافات الأخرى ويلتقطها ويكتبها، ويخلق أنواعاً وأفكاراً وهويات جديدة. أخيراً، يعد الأدب أحد الوسائل المهمة لأخذ أو عكس أو تحدي الوسائل المهيمنة في إيديولوجيات التصوير والاستعمار (لومبا، ٢٠٠٣: ٩٢).

في النهضة الأوروبية، يمكن العثور على قصص المغامرين وهي مزيج من الخيال والمواقف المستلمة والملاحظات. المواجهات مع ما كان خارجه شكلت كل ثقافة العالم الجديد الشاسع الذي اكتشفه المغامرون الأوروبيون، أو فسروه من خلال المرشحات الإيديولوجية، أو طرق الرؤية، التي توفرها ثقافتهم ومجتمعهم. لكن زخم نهب الأراضي الجديدة وتجارتها وإخضاعها قد وفر أيضاً إطاراً جديداً مهماً استخدمه لتفسير الأراضي والشعوب الأخرى. لذلك يعتبر الأفارقة حيوانات لأن الاعتقاد بالسواد فاسد وقذرة. لهذا السبب تم تقديم التبرير في مبرر لاستعمارهم واستعبادهم. تشكل هذه الديالكتيك مواقف تجاه الغرباء وكذلك تجاه الثقافة الأوروبية نفسها (لومبا، ٢٠٠٣: ٩٣).

تعد دراسة ما بعد الاستعمار في الدراسات الأدبية بمثابة إستراتيجية قراءة تؤدي إلى طرح أسئلة يمكن أن تساعد في تحديد علامات الاستعمار في النصوص النقدية

والأدبية، وتقييم طبيعة وأهمية الآثار النصية لهذه العلامات. يظهر مصطلح ما بعد الاستعمار علامات وآثار الاستعمار في الأدب (توني داي ، ٢٠٠٨ : ٣).

أول مجتمع لتطوير الأدب الوطني كان الولايات المتحدة. أول مجتمع لتطوير الأدب الوطني كان الولايات المتحدة. أصبحت فكرة شكل جديد من الأدب جزءاً من تقدم متفائل نحو ظهور مشاعر الأمة. تعتبر التجربة الأمريكية وجهودها لإنتاج شكل جديد من الأدب نموذجاً مهماً لجميع كتابات ما بعد الاستعمار بعد ذلك. يعد ظهور النقد والأعمال الأدبية الوطنية أمراً أساسياً في الدراسة الشاملة لما بعد الاستعمار. بدون ظهور مثل هذه الأعمال على المستوى الوطني وبدون إجراء دراسات مقارنة بين التقاليد الوطنية المزمع تطويرها، لن يظهر خطاب ما بعد الاستعمار مطلقاً. الخطاب ما بعد الاستعمار ليس مجرد تطور من مرحلة إلى أخرى، لأن جميع الدراسات ما بعد الاستعمار لا تزال تعتمد على ظهور النقد وبالطبع الأدب الوطني. تعتبر دراسة التقاليد الوطنية المرحلة الأولى والأكثر حيوية في عملية رفض مطالب التفرد (آشكروفت، ٢٠٠٣ : ٤).

تتضمن القومية عادةً رفضاً قوياً للهيمنة البريطانية والأمريكية الواضحة في النشر والتعليم والتمويل العام لجهود الكتابة. لكن لا يمكن تحقيق كل شيء، لقد فشلوا في تغيير شروط الخطاب الذي يعملون عليه. غالباً ما يشارك النقد القومي ضمناً أو صريحاً في خطاب تسيطر عليه في النهاية القوة الإمبريالية التي يريد طردها من خلال مطالب قومية. ربما وصل هذا الضغط إلى الأدب القومي، لكن الافتراضات النظرية، والمنظورات النقدية، وأحكام القيمة غالباً ما تحاكي ما تحدده بريطانيا (آشكروفت، ٢٠٠٣ : ٧).

يروى باركر (٢٠٠٩ : ٢٠٨) تمثيل الثقافة الوطنية كتمثيل للرموز والممارسات التي تم طرحها في ظروف تاريخية معينة لأغراض معينة من قبل مجموعات معينة. الهوية الوطنية هي وسيلة لتوحيد التنوع الثقافي. تحديد تمثيل الخبرات المشتركة والتاريخ من خلال القصص والأدب والثقافة الشعبية ووسائل الإعلام المختلفة. تؤكد الرواية الوطنية على

تقاليد تنمية الأمة وأصولها في المجتمع. في النهاية، يشتمل الرواية الوطنية على المجتمع في علاقته بالهوية الوطنية مع تقاليد الناس النقية والأصلية والتقليدية.

ب- نظرية ما بعد الإستعمار

نظرية ما بعد الكولينية هي نظرية جديدة في دائرة نظريات ما بعد الحداثة. في المرة الأولى، تم طرح نظرية ما بعد الاستعمار من قبل فرانتز فانون بكتابه المعنون "الجلد الأسود والأفنة البيضاء وخراب الأرض" (١٩٦٧). فانون هو طبيب نفساني قام بتطوير تحليل دقيق للغاية للآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن الاستعمار من خلال الانقسام الاستعماري، والمستعمرين، والخطاب الشرقي الذي أدى إلى الاغتراب النفسي والتهميش القوي. ابتكرها أردوارد و. سعيد بكتابه بعنوان الاستشراق (١٩٧٨). تضمنت شخصيات ما بعد الاستعمار الذين طوروا دراسات ما بعد الاستعمار غياثري تشاكرافورتي سيفاك وهومي ك. بهايا وجاك دريدا وتزفيتان تودوروف.

يمكن وصف نظرية ما بعد الاستعمار بالنظرية المستخدمة في تحليل الظواهر الثقافية المختلفة، مثل: التاريخ والسياسة والاقتصاد والأدب الذي حدث في بلدان المستعمرات الأوروبية الحديثة السابقة. بشكل عام، ترد هذه الظواهر الثقافية في نصوص دراسة مختلفة عن العالم الشرقي كتبها المستشرقون، والتي توصف أيضًا كنصوص شرقية. إن رؤية ما بعد الاستعمار لا علاقة لها بالمشاكل الاجتماعية والسياسية العملية. تستكشف رؤية ما بعد الاستعمار أنماط الفكر الاستشراقي من أجل بناء التفوق الغربي، مع تبعات منطقية للنقص الشرقي. لذلك فإن الهدف من رؤية ما بعد الاستعمار هو الموضوع الجماعي للغرب.

تغطي نظرية ما بعد الاستعمار جميع الكنوز الأدبية الوطنية التي شهدت الحكم الإمبراطوري منذ بداية الاستعمار حتى الآن. والمقصود الأدب بما في ذلك أفريقيا وأستراليا ومنطقة البحر الكاريبي والهند. ما بعد الاستعمار لها صلة بذكر الانتقادات بين

الثقافات .تغطي الموضوعات التي يمكن دراستها بنظرية ما بعد الاستعمار جميع جوانب الثقافة تقريبًا، بما في ذلك :السياسة والثقافة والدين والتعليم والتاريخ والأنثروبولوجيا والاقتصاد والفن والعرق واللغة والأدب .وكذلك أشكال الممارسة في مجال مثل العبودية، والاحتلال، وإعادة التوطين، واللغة القسرية، وغيرها من أشكال الغزو الثقافي .يتنوع تنوع المشكلات المذكورة أعلاه في موضوع ما بعد الاستعمار (راتنا، ٢٠١٥ : ٢٠٧).

بعبارة أخرى، يمكن تعريف نظرية ما بعد الاستعمار بأنها نظرية نقدية تكشف عن العواقب السلبية الناجمة عن الاستعمار .والنتيجة هي تدهور العقلية أكثر من التلف المادي .لذلك، فإن العواقب لا تتوقف فقط بعد انتهاء الاستعمار، بل تستمر حتى الآن، وربما لعشرات أو مئات السنين .في تطورها، يعتبر ما بعد الاستعمار له تأثير عالمي (راتنا، ٢٠٠٧:٢٣٥).

ويقال إن نظرية ما بعد الاستعمار أن تكون متعددة التخصصات وكذلك الدراسات الثقافية .يتضمن ما بعد الاستعمار في فهمه ثلاثة تعريفات، هي (١ : نهاية الإمبراطورية الاستعمارية في جميع أنحاء العالم، ٢) جميع الكتابات المتعلقة بالتجارب الاستعمارية، و (٣) النظريات المستخدمة في تحليل مشاكل ما بعد الاستعمار (راتنا، ٢٠١٥ : ٢٠٨).

يمكن استخدام تحليل خطاب ما بعد الاستعمار، من ناحية لاستكشاف الجوانب المخفية أو المخفية عن عمد ، بحيث يمكن أن نرى كيف تعمل السلطة، من ناحية أخرى، تفكيك التخصصات والمؤسسات والأيدولوجيات الأساسية .في هذا الصدد، يمكن أن يلعب دور اللغة والأدب والثقافة عمومًا دورًا، لأنه في جميع الظواهر الثلاث يحتوي على خطاب .وفقًا لخصائص الحالة الاستعمارية التي تحد من حرية الفكر للأشخاص الخاضعين لسيطرتها، وكذلك تحدث جميع أشكال العلم، والركود وحتى التدهور في جميع جوانب الحياة .المجموعات الفكرية، على الرغم من محدودية العدد، تدرك أسباب الانحراف أعلاه .لذلك ، بعد انتهاء الحكم الإمبريالي، إلى جانب حركات

ما بعد الحداثة الأخرى، مثل النسويات والبنياتوية، كانت هناك حركة تهدف أساسًا إلى تفكيك الشرعية الاستعمارية. إن نظرية ما بعد الاستعمار هي التراكم والنقد المستخدم في إعادة تقييم الجوانب الثقافية، مثل التاريخ والسياسة والاقتصاد والأدب وحتى الثقافة التي تركتها وراءها. يقال في هذا الصدد أن نظرية ما بعد الاستعمار هي نظرية لفك الروايات الاستعمارية (راتنا، ٢٠١٥: ٢١١).

في التاريخ، بحلول الثلاثينيات من القرن الماضي، سيطر الاستعمار على أكثر من ٨٤,٦ في المائة من سطح الأرض. منذ نشأتها، استخدم الاستعمار استراتيجيات وأساليب مختلفة لإتقانها وتوضيحها. وبالطبع فإن الخطابات الأوروبية حول "الجانب الآخر" متنوعة. ولكن نظرًا لأنها تنتج علاقات متشابهة في هيمنة الهيمنة في جميع أنحاء العالم، فإنه يتم نسيان أحيانًا أن الأساليب تختلف أيضًا حسب وقتها ومكانها. بالنسبة لبعض النقاد، على سبيل المثال، غاياتري سيفاك، الهند في القرن التاسع عشر، والبنغال في القرن التاسع عشر، أصبحت نموذجًا خاصًا للعالم المستعمر. كانت هناك ثنائية بين الشرق والغرب حيث لا تزال القارات والمستعمرات غير المدرجة في المحور الغربي/الشرقي مدرجة (لومبا، ٢٠٠٣: ٢٣).

كنظرية، ما بعد الاستعمار هو إدراك أنه بعد فترة طويلة من الزمن، هناك مشاكل لا بد من أخذها في الاعتبار، والتي لم تتحقق من قبل. لم يدرك المستشرقون بعد أن ما هو مكتوب، سواء في شكل أعمال علمية أو أدبية، سيكون له تأثير عميق على سلوك المشرق وعملياته. وفقًا لسعيد في كتابه الاستشراقي، فإن الكتابة المعنية تحتوي على قيم مخفية. هذا هو السبب في أن موضوع ما بعد الاستعمار بشكل عام هو خطاب ما بعد الاستعمار، أي أشكال مختلفة من السرد فيما يتعلق بالتراث الاستعماري. بعبارة أخرى، حلل خطاب ما بعد الاستعمار من ناحية العلاقات بين الغرب والشرق بعد التحرر من المستعمرة للحصول على حرياتهم، ومن ناحية أخرى الخطاب الذي تشكل في السكان الأصليين نتيجة للاستعمار. هنا تكمن المناقشة

المتعلقة بتجارب مثل: القمع والعرق والجنس وأشكال مختلفة من الإستعمار (راتنا، ٢٠٠٧: ٢٤٠).

العديد من المصطلحات التي استخدمها *Balfour* و *Cromer* هي عادة حول العالم الشرقي، وتحديدًا الشرق الذي يقال إنه غير عقلائي، ومفسد أخلاقياً، صبياني ومختلف. هذا يعني أنهم يفترضون أن الأوروبيين عقلائيون، فاضلون، ناضجون وطبيعيون. ومع ذلك، فإن طريقة شرح هذه العلاقة هي عادة التأكيد على حقيقة أن الشخص الشرقي يعيش في عالمه الخاص، على الرغم من كونه متميزًا ولكنه منظم، فهو عالم له حدود وطنية وثقافية وإبستمولوجية ومبادئ تماسكه الداخلي. ومع ذلك، فإن ما يوضح ويصبح هوية العالم الشرقي ليس فقط من خلال جهوده الخاصة، ولكن أيضًا من سلسلة من التلاعب الذكي الذي ينفذه الغرب لتحديد الشرق. في *Balfour* و *Cromer*، يتم وصف الشرقيون على أنهم أشخاص تمت محاكمتهم / اتهامهم، أو أشخاص يتم فحصهم ووصفهم، أو أشخاص منضبطة، أو حتى كأشخاص مصورون. النقطة المهمة هي أنه في كل حالة من الحالات المذكورة أعلاه، يتم التحكم في الشرقيين تقريبًا دائمًا وتمثيلهم بواسطة الهياكل التي تهيمن عليه (سعيد، ٢٠١٠: ٥٨).

بقدر ما يتعلق الأمر بالغرب خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، يمكن للمرء أن يفترض أن الشرق بكل محتوياته يتطلب دائمًا دراسة تصحيحية من الغرب. كان ينظر إلى الشرق كما لو كان في حاوية في شكل قاعات دراسية، والمحاكم الجنائية، والسجون، والكتب المصورة. خلال السنوات الأولى من القرن العشرين، يمكن لأشخاص مثل بلفور وكرومر أن يقولوا بحرية ما يريدون قوله، بطريقتهم (سعيد، ٢٠١٠: ٥٩).

ج - سوبالترن بعد الإستعمار غاياتري ج. سيفاك و شعب العربي

من بين الأشخاص المسؤولين عن دراسات ما بعد الاستعمار، غاياتري ج. سيفاك. يُشار إليه أيضًا باعتباره أحد الأشخاص المهمين الذين قدموا دراسات ما بعد

الاستعمار ورائدوها. ولد في ٢٤ فبراير ١٩٤٢ في الهند. تدرس سيفاك العديد من القضايا حول المهاجرين، والطبقة العاملة، والنساء، والأقليات المهمشة والمضطهدة. النهج الذي استخدمه سيفاك هو متعدد التخصصات والذي يستخدم منهجيات مختلفة في التعامل مع موضوع دراسته التي تتراوح بين الماركسية والنسوية وما بعد الحداثة إلى ما بعد البنيوية.

مصطلح مهم في المفردات التي يتذكرها كثير من الناس عند الإشارة إلى اسم سيفاك هو المصطلح الفرعي. ظهر هذا المصطلح لأول مرة في مقال "هل يمكن أن يتكلم سوبالترن؟". عند النظر إليه من مظهره، يظهر مصطلح سوبالترن في تفكير أنطونيو غرامسي، المفكر الماركسية الجديد، وبالتحديد في كتاباته المعنونة "On the Margins History: History of the Subaltern Social Group" (١٩٣٤). يشير المصطلح سوبالترن إلى المجموعات الأدنى. المجموعات المتدنية المعنية هي مجموعات في المجتمع هي موضوع هيمنة الطبقات الحاكمة (لوبيس، ٢٠١٦: ١٤٠٠).

يمكن تطوير مفهوم هيمنة غرامشي من خلال عبارة تفوق الطبقة. سوف تكتسب الطبقة الاجتماعية التميز بطريقتين، السيطرة أو الإكراه والقيادة الفكرية والأخلاقية. الطريقة الثانية التي أطلق عليها جرامشي هيمنة. يبحث غرامشي في مجتمع يكون فيه الأشخاص دائماً في السلطة والمسؤولين. الهيمنة هي سلسلة انتصار تم الحصول عليها من خلال آلية الإجماع وليس من خلال اضطهاد الطبقات الاجتماعية الأخرى. هناك العديد من الأساليب المستخدمة، واحدة منها من خلال المؤسسات في المجتمع. لذلك، فإن الهيمنة هي في الأساس جهد لحث الناس على تقييم وعرض المشاكل الاجتماعية ضمن الإطار المحدد (فراستيو، ١٩٩٩: ١٢١).

ثم تبني رانا جيت جها (Ranajit Guha) مفهوم هيمنة غرامسي في مقاله المعنون "On Some Aspect of the Historiography of Colonial". يمكن أن يحدث الاضطهاد على مستوى الاستعمار الاستعماري، وصاحب العمل، والمدني والعسكري، وكذلك

النخبة الفرعية. أوضح سيفاك مصطلح سوبالترن في مقاله المعنون "هل يمكن أن يتكلم سوبالترن؟" كان بوفانسواري عضوًا في مجموعة متورطة في الكفاح المسلح من أجل استقلال الهند. غير قادر على ارتكاب اغتيال سياسي ارتكبته مجموعته، قررت بوفانسواري الانتحار. من خلال هذه القصة، يريد سيفاك أن يصف عدم القدرة على التحدث دون تغيير. لا يشير المتدربون إلى النساء فحسب، بل إلى الأشخاص المهمشين مثل المزارعين أو العمال أو الطبقة الفقيرة أو المجموعات الأخرى التي لا تستطيع الوصول إلى السلطة أو غير قادرة على الكلام. وفقًا لسيفاك، تعتبر المجموعات الفرعية مجموعات هامشية تشكل دائمًا هدف الطبقة السائدة والقوية (لوبيس، ٢٠١٦: ١٤١).

ينشأ عدم القدرة على الكلام في الفكر سيفاك الفكر من واحد منهم هو العنف المعرفي. يمكن فهم العنف المعرفي كشرط يتم فيه تعريف أو تنظيم مفاهيم وأنظمة الفكر من خلال أشكال المعرفة أو مصالح المستعمر/المهيمن. على سبيل المثال، فإن العنف المعرفي يصيب المجتمعات الفرعية (الهندية). لذلك وفقًا لسيفاك، فإن كل جهد من الخارج يرغب في تحسين الظروف الفرعية، يواجه دائمًا عقبات. تنجم الحواجز عن الاعتماد على المثقفين وطرق التفكير الاستعمارية، بحيث عندما يتكلمون فإنه يظهر مصالح غربية/استعمارية أكثر من اهتماماتهم الخاصة (لوبيس، ٢٠١٦: ١٤٢).

احتج سيفاك على الافتراض السهل بأن المؤرخين في مرحلة ما بعد الاستعمار يمكنهم استكشاف موقف الباطن. في الوقت نفسه، يمكن للمثقفين في مرحلة ما بعد الاستعمار إبراز وجهات نظر الأشخاص المضطهدين والتعبير عنها. في أحد كتاباته، حذر سيفاك النقاد بعد الاستعمار من أن يضيفوا الطابع الرومانسي على الموضوعات الفرعية وأن يتجانسوا فيها. لكن وجهة نظره القاسية حول صمت الباطن هي مشكلة إذا ما استخدمت كبيان نهائي للعلاقات الاستعمارية (لومبا، ٢٠٠٣: ٣٠٢).

نقطة أخرى لتصور سوبالترن هي أنه لا يفلت من الأرملة التي يتم حرقها كرمز للشبه الفرعي. في كتاباته، هذا الرقم هو في الواقع المثال الأكثر مثالية لصمت سوبالترن،

لأن هذه الأرملة هي فئة مفاهيمية والشكل الذي يظهر فقط عندما يموت هذا الموضوع . ساتي ليست سوى أرملة . يمكن تعريف *sati* بمفرده على أنه موضوع إسكات . أشار صمته إلى اضطهاد جميع النساء في الهند الاستعمارية والذين يمكن اختزالهم إلى شخصية واحدة من هذا القبيل . في حالات أخرى، من الضروري تغيير موضع *sati* من خلال التركيز ليس على *sati* الميت، ولكن أيضاً من الأرامل اللائي نجوا وتبادلوا تجارهم (لومبا، ٢٠٠٣ : ٣٠٤) .

من حالة *sati* أعلاه، فقد عاود الظهور من جديد طريقة التفاهم، حيث أعاد ترتيب ديناميات مناقشات *sati* في الماضي، تمامًا كما تم استعراض السياسة الاستعمارية في السياسة المعاصرة . قال غاياتري سيفاك بحزم أنه على وجه التحديد لأن المتعاقدين لا يستطيعون الكلام، فمن واجب المثقفين ما بعد الاستعمار أن يمثلوه (لومبا، ٢٠٠٣ : ٣١٥) .

مع كل قصص ساتي ميتة، امرأة مضطهدة، لأشخاص مضطهدين يتم إسكاتهم جميعًا، فإن نظرية ما بعد الاستعمار التي تدرس ما بعد الاستعمار سوف تستخدم كسكين للتحليل في فحص شعر محمود درويش حالة الحصار مع نظرية سوبالترن التي يدعم ظهورها نظريات سوبالترن . تاريخ فلسطين يبدأ بحياة إبراهيم كما ولد في أور، وهي مقاطعة بابل . بعد أن أنقدها الله سبحانه وتعالى من قسوة الملك نمرود، انتقل النبي إبراهيم كما هو الحال مع زوجته وابن عمه، النبي لوث أس، إلى الأرض المباركة، وهي وطن كنعان (زعم فلسطين، القدس المقدسية بالتحديد) . من مختلف الآراء، تشمل فلسطين الأرض المشار إليها في تلك الفقرة . في أوجها، كان أبناء إسرائيل يدعون أن فلسطين هي الأرض التي وعدهم الله بها . ثم أعطاهم النبي إبراهيم الثقة للتخلي عن الكفر والاعتراف بوجود الإله الواحد . ذكر بعض المؤرخين أن إبراهيم كما بنى منزلاً لزوجته، هاجر، وابنه، إسحاق ع، عاش في فلسطين (عبد الرحمن، ٢٠١٥ : ١٤) .

خلال السنوات ١٩١٧-١٩٤٨، أي الحكومة البريطانية في السلطة في فلسطين، وإعطاء الحرية لليهود للهجرة إلى أرض فلسطين بأعداد كبيرة جدا. كما سُمح لليهود بشراء الأراضي الفلسطينية التي لم يتم تداول هذه الأراضي خلال الفترة العثمانية التركية. كانت نتيجة بيع الأراضي الفلسطينية هجرة يهودية متزايدة. انتفض الشعب الفلسطيني في المعارضة. خلال السنوات ١٩٢١ إلى ١٩٢٩، شارك شعب فلسطين في الألعاب. خاصة عندما يزعم اليهود أن جدار البراق هو ملكهم. وكان السبب يرجع إلى حقيقة أن الجدار كان من بقايا مبنى هيكل سليمان. هناك أربعة ادعاءات قاطعة من جانب الفلسطينيين فيما يتعلق بمقاومتهم، وإلغاء معاهدة بلفور التي تتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني، ووقف الهجرة اليهودية، ووقف بيع الأراضي لليهود، وإنشاء حكومة وطنية فلسطينية من قبل البرلمان المنتخب تمثل تطلعات الناس. بناءً على هذه المطالب الأساسية، ولدت الحركة الوطنية الفلسطينية. في الفترة من ٢٧ يناير إلى ١٠ فبراير ١٩١٩، عقد مؤتمر الحركة الوطنية الفلسطينية.

حدث في الفترة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٩ ثلاث ثورات. تجلّى هذا العمل في ثلاثة أشكال من الثورة من قبل أنصار القوميين الفلسطينيين. أولاً، كانت ثورة موسى النبي هي أول ثورة قام بها أنصار القوميين الفلسطينيين في الفترة من ٤ إلى ١٠ أبريل ١٩٢٠ في مدينة القدس. ثانياً، ظهرت حركة الثورة يافا عام ١٩٢١ كاحتجاج ضد مؤيدي القومية الفلسطينية رداً على الهجرة اليهودية المتزايدة. ثالثاً، كانت ثورة البراق هي آخر ثورة في ٢ سبتمبر ١٩٢٩ من قبل المسلمين للدفاع عن المسجد الأقصى من الهجمات اليهودية. في عام ١٩٣٠، اشتعلت الاضطرابات الفلسطينية. بالضبط في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٥، عقد العلماء مؤتمرهم الأول لمناقشة حالة فلسطين التي كانت غير مواتية بشكل متزايد. وذكر المؤتمر أنه كان حرام بيع الأراضي لليهود. بالإضافة إلى ذلك، دعا العلماء أيضاً إلى حملة واسعة النطاق في فلسطين تهدف إلى وقف تأثير سياسات الحكومة البريطانية التي تضر بفلسطين. في نفس العام، وقع صدام

آخر واسع النطاق بين اليهود والفلسطينيين الأصليين (عبد الرحمن، ٢٠١٥: ١٣٥-١٣٧).

في الفترة من ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩، قاوم السكان الفلسطينيون مرة أخرى في ٧ أيار (مايو) ١٩٣٦، رفض الفلسطينيون دفع الضرائب وشنوا إضرابًا جماعيًا. نتيجة لذلك، بدأت الحكومة البريطانية في التصرف بجد. بالضبط ٣٠ يوليو ١٩٣٦، أعلنت الحكومة البريطانية قانون الحرب. كانت القوى الصهيونية متحدة مع المخابرات البريطانية. في عام ١٩٣٩، بلغ عدد القوات المسلحة الصهيونية بالتعاون مع الحكومة البريطانية ١٤.٤١١ شخصًا.

صدر قرار الأمم المتحدة للأمم المتحدة في ١ أغسطس ١٩٤٨، والذي تضمن تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى ثلاثة أجزاء، هي الدولة اليهودية، ودولة فلسطين العربية، ومنطقة القدس. تغطي أراضي الدولة اليهودية ٥٧٪ من إجمالي الأراضي الفلسطينية، وتغطي تقريباً المناطق الخصبة. يعتبر هذا التقسيم أنه في المنطقة تتكون الأغلبية من اليهود. تغطي الدولة العربية الفلسطينية ٤٢٪ من مجموع الأراضي الفلسطينية، مع ظروف تكاد تكون معدومة وغير منتجة. يعتبر هذا التقسيم أن غالبية سكان الأرض هم فلسطينيون أصليون. تحولت منطقة القدس إلى منطقة دولية. ويرجع ذلك إلى وجود السكان اليهود وسكان فلسطين هم المهيمنون على حد سواء، على الرغم من أنها لا تزال تسيطر عليها من قبل السكان الفلسطينيين الأصليين. القرار بعد إصداره أشعل حركة الشعب الفلسطيني إلى الشوارع لرفض القرار. بالنسبة لشعب إسرائيل، فإنهم يحتفلون عن طريق السير في الطريق أيضًا. ثم بعد قبول إسرائيل كعضو في مجلس الأمم المتحدة، انتهكت دولة إسرائيل القرار. تزعم دولة إسرائيل أن القدس هي قلب دولة إسرائيل (عبد الرحمن، ٢٠١٥: ١٣٨-١٤٢).

منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة، تقوم إسرائيل بتأمين أراضيها والتوسع في الأراضي الفلسطينية رغم أنها تنتهك القرار. أفعال إسرائيل

للسيطرة على الأراضي الفلسطينية أشعلت ردة فعل الدول العربية التي أدت إلى حرب الأسلحة. وقعت الحرب العربية الإسرائيلية في ١٩٤٨-١٩٤٩ والتي قسمت إلى قسمين. أولاً، يبدأ بوصول القوات النظامية الإسرائيلية ضد القوات غير العربية. ثانياً، ابتداءً من اليوم الذي أعلنت فيه إسرائيل استقلالها، دخلت القوات المسلحة الإسرائيلية الأراضي الفلسطينية. في ٣٠ أبريل ١٩٤٨، اتخذت القوات العربية الخطوة الأولى. كانت الحركات العربية بطيئة، مقارنة بالقوات الإسرائيلية التي حصلت منذ عام ١٩٤٨ سرا على الإمدادات. انطلاقاً من استعداد الجيش الإسرائيلي، فهو متفوق على الجيش العربي. كان العدد الإجمالي للقوات المرسلة إلى ساحة المعركة مع العرب ٢٧.٤٠٠، بينما بلغ عدد القوات العربية التي تضم القوات العربية والمصرية والعراقية واللبنانية والسورية وعبر الأردن ١٣.٨٧٦.

في ٢ يونيو ١٩٦٤، تم إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية التي تسمى منظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية)، في فندق السفير، القدس الشرقية. هناك ما لا يقل عن ١٥ منظمة انضمت إلى الغرض من تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية هو الدعوة لحقوق الشعب الفلسطيني المتعلقة بأرضه التي يتم الاستيلاء عليها. تأسست منظمة التحرير الفلسطينية للتعبير عن تطلعات الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان منذ عام ١٩٦٧. بالإضافة إلى ذلك، تطمح المنظمة أيضاً إلى تدمير إسرائيل. وترد هذه المثل العليا في المادة ٩ من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، الذي صدر خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في الفترة من ١٠-١٧ يوليو ١٩٦٨. في اجتماع تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، ٢ يونيو ١٩٦٤، تم انتخاب أحمد سيوكيري رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. شغل منصب رئيس اللجنة من ١٩٦٤-١٩٦٧. ثم تم استبدال أحمد سيوكيري يحيى حمودة من عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٦٩. بعد ذلك تم استبداله بياسر عرفات حتى عام ٢٠٠٤. خلال الحرب العربية الإسرائيلية، شنت منظمة التحرير الفلسطينية هجوماً بالأسلحة مع قاعدة في

الأردن . خلال حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، هزمت إسرائيل العرب . هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو استهداف المدنيين الإسرائيليين . من هنا وصفت منظمة التحرير الفلسطينية إرهابيا من قبل إسرائيل والدول المتحالفة معها . على الرغم من أن هذه الأعمال عادة ما تنفذها إسرائيل وتتسبب في خسائر أكبر . جميع أشكال الإرهاب التي تهدف إلى القتال من أجل حقوق المدنيين الفلسطينيين غالباً ما تؤذيهم . بناءً على إصرار حلفاء منظمة التحرير الفلسطينية مثل الاتحاد السوفيتي ومصر والمملكة العربية السعودية، بدأت حركة العمل النظرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاسترخاء وبدأت ببطء في تغيير المسار . بدأت منظمة التحرير الفلسطينية في استخدام القنوات السياسية والدبلوماسية كوسيلة للنضال (عبد الرحمن، ٢٠١٥ : ١٤٩-١٥٤).

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- سوبالترن: إسكات الشعب الفلسطيني في شكل الحصار

كانت الأمة العربية الفلسطينية تحت الحكم الإسرائيلي .الطريقة اليهودية الإسرائيلية للسيطرة على الأمة العربية الفلسطينية من خلال أساليب مختلفة .بحيث تم إعلان الدولة الرسمية في حقبة ما بعد إسرائيل بطرق مختلفة مثل نقل السكان إلى الأراضي الفلسطينية حتى يتم إخلاء السكان .والأسوأ من ذلك هو أن إحدى الطرق، وهي الحصار الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي، أدت إلى الاحتلال من حيث عدم إمكانية الوصول والقيود الإقليمية وإسكات الفلسطينيين من خلال الحصار المأساوي للأمة العربية الفلسطينية.

سوبالترن أثارها غاياتري س .سببهاك الذي يأتي ظهوره من فكرة غرامشي .يشير المصطلح سوبالترن إلى المجموعات الأدنى .المجموعة الأدنى المعنية هي المجموعة في المجتمع التي هي هدف هيمنة الطبقة الحاكمة .مثل الفلسطينيين الذين لديهم أرض قانونية ثم استولى عليها اليهود الذين أسسوا لاحقًا دولة إسرائيل في فلسطين .بدأ قيام دولة إسرائيل في فلسطين بحجرة سكان جدد (مستعمرات) قاموا خلال فترة زمنية معينة بنهب أراضيهم والسيطرة عليها .وفقًا لرالف داهندورف (١٩٨٦ : ٢٤٨)، يؤكد مفهوم الجماهير والطبقة المضطهدة أن المجموعة الخاضعة هي مجموعة من المظلومين أو البروليتاريا .تداعيات معنى البروليتاريا على الفقر والعبودية والفقر وعدم الاستقلال . إسرائيل كمحتل لها سلطة على فلسطين .من خلال اتفاق بلفور ، دفع اليهود الدوليون لتشكيل دولة إسرائيل في فلسطين.

في عام ١٩٤٨، احتلت إسرائيل فلسطين بطرد العرب الفلسطينيين . بهذه الطريقة، تم مسح ٤٠٠ قرية فلسطينية من الخريطة خلال ١٩٤٨-١٩٤٩ . كانت حقوق الملكية التي تركها الفلسطينيون خاضعة لسيطرة اليهود على أساس قانون حقوق الملكية غير المشغولة . استخدمت المنظمة الصهيونية الضغط والقوة لطرد الفلسطينيين من أراضيهم التي احتلوها لعدة قرون، بحيث لم يُمنح الفلسطينيون سوى مكان في قطاع غزة . ثم جاءت حركة الفلسطينيين المسمى حركة حماس (حركة المقاومة الإسلامية أو حركة المقاومة الإسلامية) لمحاربة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين (يوليانتني نينسيح، ٢٠٠٩:١١١).

في دراسة أجرتها يوليانتني نينسيح (Yuliantiningsih) ، انتهك العدوان الإسرائيلي على فلسطين القانون الإنساني الدولي الذي يحكم إجراءات القتال وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة . نفذت إسرائيل هجمات عمياء تتعارض مع مبادئ الإنسانية ومبدأ التقييد ومبدأ التمييز حتى يمكن القول إن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب . لا يزال المجتمع الدولي يجد صعوبة في محاكمة إسرائيل على جرائم ارتكبت لأن إسرائيل لم تصدق على نظام روما الأساسي لعام ١٩٩٨ (يوليانتني نينسيح، ٢٠٠٩:١١٦).

ما يلي هو اقتباس قصيدة الواردة في قصيدة حالة الحصار.

الحياة بكاملها

الحياة بنقصاتها

تستضيف نجومًا مجاورة

لا زمان لها

وغيومًا مهاجرة

لا مكان لها

والحياة هنا

تتساءل

كيف نعيد إليها الحياة (صفحة ١٣)

كما في الآية أعلاه، بالنسبة للشعب الفلسطيني، فإن الحصول على ضروريات الحياة بأمان هي حياة صعبة. إن العيش مع كل شيء، والحصول على التعليم، والوصول الاجتماعي، والاستقلال الاقتصادي، وعدم السجود للآخرين في الحياة، يمكن أن يتم في البداية. ومع ذلك، فمن الضروري الآن العيش بأمان. أصبح العيش مع كل أوجه القصور لديهم عادة بالنسبة لهم. حياتهم بعيدة عن المعتاد. لم يعد لديهم الحرية في التعلم أو الوصول إلى المعلومات أو التعامل أو حتى تلبية احتياجاتهم اليومية.

إن مشاهدة الليل تحت السماء مع النجوم البراقة أمر ضروري. لن يستمتع الشعب الفلسطيني بالنجوم الذين يأتون لتزين الليل على الأرض الفلسطينية. هم دون مغادرة المنزل، ويمكن مشاهدة النجوم في السماء. تحولت الرياح التي جلبت الغيوم من الغرب إلى الطرف الشرقي، من ضوء القمر إلى الظلام المفاجئ في الليل. الليل لبعض الناس هو وقت يمكن أن يتمتع فيه النجوم البراقة التي تقع أحياناً في اتجاه الغرق خلف الغيوم. لكن بالنسبة للشعب الفلسطيني في الحصار، فإن وقت مشاهدة النجوم وضوء القمر ليس جزءاً من جدول الأعمال. يمكنهم الاستمتاع بكل لحظة، لأن منزلهم لم يعد مسقوفاً، باستثناء سطح السماء. ليس من النادر أن تتعرض منازلهم لقصف مدمر في قطع تاركة حطاماً ما زال آخرون في منازل مسقوفة، لكن الهدوء لم يعد ضماناً. كما أنهم منشغلون بمسألة كيفية استعادة الحياة. لذلك ليس هناك وقت للجلوس بهدوء. أصبح الخوف من حياة الغد الغامضة ظل الموت بالنسبة لهم.

الحياة التي يعيشها الآخرون ويستمتعون بها مع أسرهم، يصبها الشعب الفلسطيني مجرد حلم لا يتحقق أبداً. كل تداعيات الحرب والحصار الذي تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطيني. الحصار ليس بداية ونهاية الاستعمار. الحصار جزء من أجنحة الصراع الأكثر حدة. بصرف النظر عن الحصار الذي كان له تأثير مادي على الشعب الفلسطيني، تم تنفيذ تأثير الاحتلال غير المادي أيضاً. لذلك، ما هو أكثر خطورة من تأثير الاستعمار غير المادي هو الاستعمار المستدام. تم تنفيذ الاحتلال من خلال قطع

المعلومات ، وتدمير المعرفة، وتدمير المرافق العامة، وتدمير المواقع الثقافية، والعنف الذي غرس في وقت مبكر .ضحايا الصراع هم العديد من الأطفال الذين يولدون بدون آباء وأمهات .عندما كانوا في سن المراهقة، وليس على مقاعد البدلاء التعليمية التي حصلوا عليها، ولكن في تبادل لإطلاق النار الذي كان يراهن على الأرواح، فعلوا ذلك مع الفلسطينيين الآخرين لاستعادة الأرض الفلسطينية المرفقة.

تدمير المباني والمرافق والمواقع الثقافية هو حزنهم .الأهم من الدفاع عن أرضهم هي المواقع الثقافية والرموز الدينية في شكل المسجد الأقصى .بالنظر إلى غالبية المسلمين العرب الفلسطينيين .تم تنفيذ الدفاع بحيث لا تسيطر الأراضي اليهودية على جميع الأراضي الفلسطينية .ثم الشعر التالي المتعلق بصمت السرد.

نحزن أحزاننا في الجرار، لئلا

يراهما الجنود فيحتلفوا بالحصار

نحزنها لمواسم أخرى،

لذكرى،

لشيء يفاحئنا في الطريق

فحين تصير الحياة طبيعية

سوف نحزن الآخرين لأشياء شخصية

خبأتها عناوين كبرى

فلم ننتبه لنزيف الجروح الصغيرة فينا

غدا حين يشفى المكان

نحس بأعراضه الجانبية (صفحة ٣٩)

العدوان العسكري الإسرائيلي في فلسطين كان صامتاً على الشعب الفلسطيني . أحد الآثار الموضحة في القصيدة أعلاه هو الحزن المخزن في الجرار .الحزن الذي لا يمكن رؤيته من قبل الإسرائيليين .وقد أشرف على الحصار الوسطاء الإسرائيليين .إنهم يحفظون الحزن ليس فقط في الوقت الحاضر، حتى في المستقبل .الأطفال الفلسطينيون رغم صمتهم، لديهم الرغبة في الحفاظ على جميع المثل التي يريدون تحقيقها .في ظل ظروف الحصار، لا يمكنهم التحدث والتعبير عن أنفسهم ما لم ينقذوهم ليتم نقلهم في

المستقبل .انهم لا يستطيعون التعبير حتى الان .ثم يأخذ الأشخاص الآخرين الذين لديهم القوة والسلطة كمجمع أو مجتمع أو دولة .بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا نقاط قوة في المجال الأكاديمي، مثل المثقفين الذين سيكونون قادرين على مساعدتهم في التعبير عن أنفسهم.

كان هناك عنف وطرده وإطلاق نار خلال حصارهم .الحصار كان صدمة لهم . بين الحزن الشخصي هو وفاة أقربائهم الذين يشكلون أيضًا حزنًا على الآخرين .ولكن ليس عدد قليل من أولئك الذين ينقدون الحزن ليكونوا روحًا لتحرير أرضهم .الإصابة الشخصية ليست عقبة أمام النضال .إنها بالتحديد روح استعادة الأراضي التي استولوا عليها وإجبارهم على المغادرة .لذلك عندما تكون أرضهم التي تمت مصادرتها ملكًا للشعب الفلسطيني، ستكون حياتهم أفضل .هناك علاقات من المستعمرين التي روى من خلال الشعر الشعارات .تم الاحتلال من خلال الحصار الذي أدى إلى آثار بدنية وحروب لا نهاية لها .في المقطع أعلاه، يظهر الصمت في إخفاء الأخبار عن الفلسطينيين .يميلون هم والفلسطينيون إلى الصمت بشأن المعلومات حول سيطرة إسرائيل على فلسطين .بالنسبة إلى سببها، عندما يتعذر على المتعهدين من التعبير عن أنفسهم، فهم بحاجة إلى شخص آخر .من بين أولئك الذين يمكنهم التعبير عن المواطنين هم مثقفون.

في عام ١٩٨٢، اقترح الرئيس الأمريكي رونالد ريچين انسحاب إسرائيل من فلسطين ووقف الهجوم .لا يُسمح للفلسطينيين بتشكيل دول، لكن يُسمح لهم بتشكيل حكوماتهم في غزة والضفة الغربية .عارضت الخطة الدول العربية وإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .في عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج ، استضافت إسبانيا مؤتمرًا للسلام بمشاركة إسرائيل ودولة عربية وافقت على السلام بين إسرائيل والأردن، لكنها لم تلمس فلسطين بعد .في عام ١٩٩٣، المرة الأولى التي تفاوضت فيها منظمة التحرير الفلسطينية والقادة الإسرائيليون على انسحاب إسرائيل من غزة والضفة الغربية، بينما شكل

الفلسطينيون حكومة .رفضها عدد من الفصائل الإسرائيلية والفلسطينية .في عام ٢٠٠٠، تفاوض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كامب ديفيد .سُمنح فلسطين السيطرة على منطقة القدس الشرقية وقطاع غزة بالكامل، في حين تُمنح إسرائيل سلطة على جزء من الضفة الغربية التي يسكنها اليهود (رشيد، ٢٠١٥ : ٢٣٩).

التالي هو اقتباس القصيدة التي لا تزال مرتبطة بإسكات الروايات.

سيشتد هذا الحصار

ليقتنعا

باختيار عبودية لا تضر،

ولكن بحرية كاملة (صفحة ٨١)

اليهود الإسرائيليون هم من المهاجرين .إذا نظرنا إليها من ما بعد الاستعمار، فإن الفهم يشير مرة أخرى إلى المعنى الاستعماري نفسه .في البداية ، المستعمرة نشأت من كلمة مستعمرة، مما يعني التسوية .يمكن أيضًا فهم كلمة مستعمرة على أنها مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في موقع جديد .كمهاجرين، ظلت المستعمرات مرتبطة ببلداتهم الأصلية .في البداية جاءوا ومكثوا فقط، لكن خلال فترة زمنية معينة، قاموا بأعمال النهب والإتقان.

في حالة المستعمرات اليهودية التي استقرت على الأراضي الفلسطينية، كانوا في الأصل مجرد مهاجرين .لكن في الفترة ما بين ١٨٨٢ و ١٩٠٣ توافد ٢٥.٠٠٠ يهودي على فلسطين .لقد كان هناك عدد كبير من اليهود الذين أصبحوا سكانًا جددًا، وكان هناك اعتراف بالحرمان والحرمان من حقوقهم حتى تصرف الفلسطينيون ضد الشعب اليهودي في إسرائيل، ثم في عام ١٩٠٤-١٩١٤ جاء اليهود للمرة الثانية إلى فلسطين على نطاق واسع .الفلسطينيون لا يظلون صامتين، إنهم يمارسون مقاومة متقطعة .قبل ذلك بفترة طويلة، وبالتحديد في الأسرة التركية العثمانية ، تفاوضت مجموعة من اليهود

مع السلطان عبد الحميد (آخر سلطان من الأسرة التركية العثمانية) لكنها لم تنجح أبدًا .
حتى النهاية تنحى السلطان عبد الحميد من مقالته (ناسوتيون، ٢٠١٤ : ٣٥).

في عام ١٩١٥، توصلت بريطانيا وفرنسا إلى اتفاق سري لتقسيم الدول العربية .
نتج عن هذا الاتفاق اتفاق مشهور مع سايكس بيكو .أحد محتويات هذا الاتفاق هو
أن فلسطين ستصبح منطقة دولية مع ملاحظة أن موانئ حيفا وعكا يجب أن تكون
تحت الحكم البريطاني . بهذه الطريقة، وضع البريطانيون فلسطين من جانب واحد تحت
سيطرتها . جعل سقوط فلسطين في الحكم البريطاني موجات كثيرة من اليهود أكثر، لأن
الحكومة حررت اليهود لدخول فلسطين . من خلال إعلان بلفور في عام ١٩١٧،
وافقت بريطانيا على أن اليهود سيكون لهم مكان للعيش في فلسطين (ناسوتيون،
٢٠١٤ : ٣٦).

لتلخيص، منذ ١٩١٨-١٩٤٨ يسجل التاريخ أن ما لا يقل عن ٦٠٠.٠٠٠
يهودي احتلوا الأراضي الفلسطينية . تدريجياً، كانت فلسطين في قبضة الأمة اليهودية
الإسرائيلية . ثم في عام ١٩٥٦، سيطرت إسرائيل على صحراء سيناء وقطاع غزة . وفي
عام ١٩٦٧، سقطت جميع الأراضي الفلسطينية في أيدي الإسرائيليين . منذ الاحتلال
الإسرائيلي لفلسطين، استمرت المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل في التسبب في خسائر
مادية لإسرائيل في شكل تدمير للنمو الاقتصادي، وتراجع الإنتاج الصناعي والزراعي،
وتراجع الاستثمار . عيب آخر هو فقدان الأمن لشعب إسرائيل . ولكن لأن اليهود كانوا
يسيطرون على وسائل الإعلام، فقد تمكنوا من السيطرة على مختلف الآراء العامة . على
الرغم من أن الفلسطينيين هم ضحايا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إلا أن فلسطين هي
التي تبدو مجرمة في نظر العالم . غالبية اليهود الذين احتلوا الأراضي الفلسطينية، يسيطرون
أيضاً على وجهة نظر العالم لحقيقة الأمة اليهودية في بناء دولة على أرض إسرائيلية
(ناسوتيون، ٢٠١٤ : ٣٩).

ما يلي مقتطف من قصيدة محمود درويش .

بلاد على أهبة الفجر،

لن نختلف
على حصة الشهداء من الأرض
هاهم سواسية
يفرشون لنا العشب
كي نأثف! (صفحة ٢٧)

أجندة الغزو الإسرائيلي لفلسطين لم تتوقف عند قيام دولة إسرائيل. قام الإسرائيليون الذين استقروا في الأراضي الفلسطينية بتوسيع المنطقة بنهب منازل الفلسطينيين. كان هناك ضم للأرض الفلسطينية يهدف إلى السيطرة الكاملة على الأراضي الفلسطينية، والتي كانت تقوم على أيديولوجية الصهيونية التي أصبحت معتقد اليهود الصهيونيين، وشكلت تصور الزعماء الإسرائيليين المقبلين. في الفترة ما بين ١٩٤٦-٢٠٠٠ سيطرت إسرائيل على الأراضي الفلسطينية تقريبا (فيردانا، ٢٠١٢: ٧١).

منذ عام ١٩٩٦، وتحت قيادة بنيامين نتنياهو الأولى، تم وضع سياسة لوضع اليهود في الخليل كمحاولة للضم. قرب نهاية حكمه، وقّع نتياهو لفترة وجيزة اتفاقية واي ريفر. تم تنفيذ الاتفاق من خلال عملية شد وجذابة إلى حد ما، بالنظر إلى أن نتياهو قد رفض قبل أن يحثه العالم الدولي. يمثل اتفاق واي ريفر أيضًا مسعى للسلام مع فلسطين. في عهد إيهود مبارك، فترة ما بعد بنيامين نتياهو. في الواقع، هناك أمل في أن تعود عملية السلام إلى فلسطين. تميز هذا بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد في عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، لم تجد الاتفاقية نقطة مضيئة. سبب ذلك هو عدم وجود اتفاق بين إيهود باراك وياسر عرفات كزعيم فلسطيني. استمر أرييل شارون في القيادة عام ٢٠٠١ (فيردانا، ٢٠١٢: ٧٨).

بخلاف باراك، الذي سعى للسلام مع الفلسطينيين، أصدر أرييل شارون سياسة في شكل تعليمات لمهاجمة المدنيين الفلسطينيين. ومع ذلك، في عام ٢٠٠٤، أصدر رئيس الوزراء الذي قام بدعم من حزب الليكود سياسة في شكل استسلام ٢١ منطقة إسرائيلية في غزة لفلسطين. تميزت هذه السياسة بوجود جهود سلام مع فلسطين من

جاناب إسرائيل، وكذلك علامة على نهاية تعاون أرييل شارون مع حزب الليكود، ثم أسس شارون حزبًا جديدًا يسمى كادима. في عام ٢٠٠٦، تولى إيهود أولمرت زمام المبادرة، ليحل محل أرييل شارون الذي كان قد قاد عام ٢٠٠٥، لكنه لم ينته بعد. تميزت ولاية إيهود أولمرت بهجمات على قطاع غزة في أواخر عام ٢٠٠٨. في عام ٢٠٠٩، أعيد انتخاب بنيامين نتنياهو. أصبحت سياسة إسرائيل الخارجية تجاه فلسطين أكثر عدوانية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال البناء المستمر للمستوطنات اليهودية في القدس الشرقية التي تميزت برغبة إسرائيل في ضم الأراضي الفلسطينية (فيردانا، ٢٠١٢ : ٧٩).

من بين الأعمال الأدبية التي تم كتابتها ومن ثم نشرها، وليس هناك عدد قليل من الأعمال الأدبية التي تم كتابتها ونشرها في القرن التاسع عشر وحتى القرن ٢٠. الأعمال الأدبية المكتوبة في القرن العشرين لا تحتوي على القليل منها على النقد الاستعماري، خاصة بالنسبة للأدب الذي ولد في بلد سابق مستعمرة المستعمرات الأوروبية. واحدة من دول المستعمرة الأوروبية السابقة التي لا تزال تتأثر الآن بالاستعمار، وهي فلسطين. قصيدة هالتول حيشور التي كتبها محمود درويش والتي تكشف عن الظروف وكذلك النقد لاستعمار الشعب اليهودي الذي أقام دولة إسرائيل في أرض فلسطين. منذ عام ١٩٤٧ منذ قيام دولة إسرائيل في فلسطين، كان الشعب اليهودي قد نهب وسيطر على الأراضي الفلسطينية حتى بقي فقط الطرف الغربي. قبل فترة طويلة من إقامة دولة إسرائيل في الشرق الأوسط، أراد اليهود دائمًا احتلال أرض فلسطين. بذلت محاولات مختلفة، على سبيل المثال اتفاقية بلفور في إنجلترا. إن سقوط المسلمين الفلسطينيين من جهة ونجاح اليهود في أن يصبحوا دولة مستقلة، ليس في الواقع نجاحًا مطلقًا للشعب اليهودي في حشد قوته ودعمه وكسب التأييد له، ولكن بسبب ضعف دفاع المسلمين تحت قيادة الأتراك العثمانيين الأوائل الذين دخلوا القرن العشرين. الجهود الإسلامية للدفاع عن نفسها من خلال التحرر من برائن الدولة

الإسرائيلية اليهودية معروفة بظهور حركات مثل حماس وفتح ومنظمة التحرير الفلسطينية . المنظمات الثلاث هي منظمات للحركة الفلسطينية كما كان لنضالها ضد إسرائيل . بالإضافة إلى تحرير فلسطين من براثن الاحتلال الإسرائيلي .

تم النظر في الجهود المبذولة لتحرير فلسطين من إسرائيل على مستوى الدول العربية مثل الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية وسوريا . لقد وصلت هذه الأفكار والجهود إلى ختام كفاح مشترك لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ . وتستعد جميع الدول المذكورة أعلاه لاقتحام إسرائيل . مصر مستعدة لإغلاق ساحل البحر المتوسط ومطالبة مراقبي الحدود التابعين للأمم المتحدة بمغادرة أراضيها . ومع ذلك، قبل تحرك قوات الجامعة العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧، كانت إسرائيل وفرنسا تدعمهما أولاً لقصف الطائرات الحربية المصرية والأردنية والسورية التي كانت لا تزال متوقفة في مطاراتها . هذا غير متوقع تمامًا، بحيث تكون لإسرائيل حرية الهجوم في جميع الاتجاهات والبلدان . تم تدمير ٨٠٪ من الأسلحة المصرية في الحادث . تحولت إسرائيل خلال ستة أيام فقط إلى استعمار للأراضي الفلسطينية بنجاح . وما تبقى هو الضفة الغربية ٥٨٧٨ كم وغزة ٣٦٣ كم، صحراء سيناء المصرية ٦١١٩٨ كم، مرتفعات الجولان ١١٥٠ كم . ليس ذلك فحسب، فقد دخلت القوات القتالية اليهودية بنجاح منطقة القدس (محسن، ٢٠١٥: ٤٠٣) .

تاريخ الصراع على الأرض الفلسطينية لا ينفصل عن الإمبراطورية العثمانية . لأكثر من ثلاثة قرون أو أقل، والشرق الأوسط تحت حكم الأتراك العثمانيين بما في ذلك فلسطين . لم تتغير فلسطين عن الأتراك العثمانيين إلا في عام ١٩١٧، نتيجة لهزيمة الأتراك العثمانيين في الحرب . ولكن كما لو أن الفلسطينيين لم يغيروا أيديهم من العرب المسلمين إلى اليهود إلا بعد إعلانهم كدولة مستقلة في ١٥ مايو ١٩٤٨ . في فترة ١٩٤٨-١٩٦٨ كانت إسرائيل قوية ووجوده بما فيه الكفاية في فلسطين وحول الشرق الأوسط في عموماً . في حرب عام ١٩٦٧، واجهت بعض الدول الإسلامية المعنية، مثل

مصر والأردن وسوريا وبيروت والمملكة العربية السعودية والعراق وفلسطين نفسها، لكن في الواقع لم يستطع المسلمون مع بلدانهم فعل الكثير. أصبحت إسرائيل دولة شرعية كدولة مستقلة عن نتائج ضم العديد من الدول الإسلامية المذكورة أعلاه. أصبحت إسرائيل دولة مستقلة في الأراضي العثمانية بسبب دعم ورغبات العديد من الدول الغربية وبريطانيا على وجه الخصوص. برز اليهود في تاريخهم حتى العصر الحديث جميع الوسائل لتحقيق الخطة، والثروة المستهدفة والسياسة (محسن، ٢٠١٥: ٣٩٨).

التالي مقتطف من قصيدة حالة الحصار للمخرج محمود درويش.

بلاد على أهبة الفجر،

صرنا أقل ذكاء،

لأن نحملق في ساعة النصر:

لا ليل في ليلنا المتألىء بالمدفعية

أعداؤنا يسهرون

و أعداؤنا يشغلون لنا النور

في حلقة الأقيية (صفحة ١٠)

كلمة "أقل ذكاء"، وتشجيع العشق / الإحسان، والاعتراف بالتفوق الغربي هي سلسلة من المفردات في الاستعمار وما بعد الاستعمار. عندما يقولون إنهم أقل ذكاء، يتم غزو الغزاة هناك، والاعتراف بتفوقهم أكثر من تفوق الموضوع المستعمر. بالنسبة لهم، تحولت ليلة مظلمة إلى ليلة مليئة بالقلق. أصبحت المدفعية آفة جديدة. الجيش الإسرائيلي، كموضوع استعماري، جاهز في أي وقت لنهب الفلسطينيين والسيطرة عليهم وقتلهم. أنها تحمل أسلحة الحرب كاملة لسيارات الحرب الفاخرة. أثناء النهب، سيطروا على الأراضي الفلسطينية ليس فقط في الأرض المادية، ولكن أيضًا في مجال المعلومات والتعليم. التأثير، أي صعوبة الدول الأخرى أو الدول الأخرى في تقديم المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن للآثار الفلسطينية مثل التعليم للأطفال الفلسطينيين التعلم في الفصول الدراسية. ليس هناك القليل من الأطفال الفلسطينيين أميون. إن التأثير الحقيقي للحرب هو وقف الأنشطة التعليمية في مؤسساتهم المدرسية وما

ينتج عنها من انخفاض في جودة التعليم . بدءا من قصف المساكن والمرافق العامة مثل المساجد، إلى مؤسسات مثل المدارس . لم يتم استخدام عدد قليل منها تم إحراقها وإجبارها على عدم استخدامها.

مستقبل الأطفال الفلسطينيين في الحرب هو الحرب . أولئك الذين يولدون، صغارا، وغير ناضجين أثناء الحرب يجب أن يواجهوا الموت عندما يكونون مستعدين للقبض عليهم . في القصيدة أعلاه، يقال إن "و أعداؤنا يشغلون لنا النور" يمكن تفسيره على أنه مستقبل الفلسطينيين في قوة إسرائيل . حتى موقف الإسرائيليين كان أعلى من فلسطين . العدو المعني هو جيش وشعب الشعب اليهودي الذين يدعمون إخلاء ونهب وسيطرة إسرائيل على فلسطين . وينظر تأثير العقلية عندما يكونون أقل شأنا في التعامل مع أعدائهم، تميل إلى الاستسلام لهذا الوضع . رغم أنه من ناحية أخرى، لا تزال هناك مقاومة من الجيش الفلسطيني وشعبه.

التأثير الاجتماعي للاستعمار هو الصراع بين العرب الفلسطينيين والمهاجرين اليهود . حققت الحكومة البريطانية في الصراع العربي الفلسطيني مع المهاجرين اليهود، وكشفت النتائج أن العرب الفلسطينيين انزعجوا من عمليات شراء واسعة النطاق للأراضي من المهاجرين اليهود . إنهم يخشون أن يصبحوا في النهاية أقلية في بلدهم.

في ١٤ مايو ١٩٤٨، أي قبل يوم من سحب ولاية الحكومة البريطانية، أعلن اليهود الصهاينة قيام دولة إسرائيل . اندلعت أحداث الحرب العربية الإسرائيلية في تلك اللحظة . اندلعت الحرب العربية الإسرائيلية لأول مرة في ١٩٤٨-١٩٤٩، حيث تم طرد ما يصل إلى سبعمائة ألف عربي من منازلهم . هذا الطرد الجماعي من قبل الحكومة الإسرائيلية يسمى النكبة، والذي أدى إلى تفكك السكان العرب الفلسطينيين إلى عدد من الدول العربية، وخاصة لبنان ومصر وسوريا والأردن . ثم صادرت إسرائيل الأراضي العربية المطرودة (هرميائي، ٢٠١٤ : ٢٧).

سيتمد هذا الحصار إلى أن يحس المحاصر

مثل المحاصر

أن الضجر

صفة من صفات البشر (صفحة 47)

واحد من الجهود لاستعمار نفذت أيضا من خلال العنف المعرفي .يمكن فهم العنف المعرفي كشرط يتم فيه تحديد أو تنظيم مفاهيم وأنظمة الفكر بواسطة أشكال المعرفة أو المصالح الاستعمارية) لوبيس، ١٤٢:٢٠١٦. (لقد حد الحصار الذي قام به الجيش الإسرائيلي من حرية الشعب الفلسطيني الذي كان له تأثير على تدهور روح الحياة ، ويميل إلى الاستسلام ، ويعتبر استقلاله يحدده المستعمر.

الجهود الاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني التي نفذت بتدمير مجموعات حماس بشن هجمات عسكرية .ليس ذلك فحسب، إن إسرائيل تنفذ حصاراً على قطاع غزة يهدف إلى أن يكون له تأثير ضار على الآثار النفسية والسياسية والاقتصادية ليس فقط لحماس، ولكن أيضاً للشعب العربي الفلسطيني ككل في المنطقة .الحصار الإسرائيلي على غزة الذي بدأ بعد اختطاف جندي إسرائيلي ، جلعاد شاليط في عام ٢٠٠٦، تم تشديده بشكل متزايد، وأيضاً بعد الانقسام بين حماس وفتح في يوليو ٢٠٠٧. تم تنفيذ الحصار عن طريق عزل منطقة غزة حتى انقطاع الكهرباء والماء ووقف إمدادات الوقود والوقود في المنطقة .ونتيجة لذلك، تدهورت الظروف المعيشية لسكان المنطقة .مثل العيش في أكبر سجن في العالم، ينتظر حوالي مليون ونصف مليون من سكان غزة حتى الموت .إن معاملة الحكومة الإسرائيلية هي شكل من أشكال الإبادة الجماعية (التطهير العرقي) ضد الشعب العربي الفلسطيني في غزة .تشير بيانات صندوق الأمم المتحدة وبيانات المساعدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين إلى أنه منذ الحصار الإسرائيلي في عام ٢٠٠٧، كان ٤٥،٢٪ من سكان غزة عاطلين عن العمل، وتدهورت ظروفهم الزراعية بسبب تدمير الأراضي الزراعية التي يملكها سكان غزة من قبل الجيش الإسرائيلي، وكان هناك حظر على تصدير المنتجات .منتجاتهم الزراعية (هرميتي، ٢٠١٤ :٢٦).

إنه الحصار الذي ابتلى به الفلسطينيون خلال السنوات القليلة الماضية .أدى الحصار الذي تفرضه إسرائيل إلى تفاقم حالة الفلسطينيين بشكل فردي وفي مجموعات .

تم تكثيف الحصار في تدمير الشعب الفلسطيني. لقد أظهرت كلمة "بالمثل" في القصيدة أعلاه وجود تأثير نفسي على الاحتلال أثناء الاحتلال الإسرائيلي. المثل سيؤثر على الموقف السلبي، والذي يسهل قبوله، والأسوأ من ذلك هو الدونية. تشعر بالراحة وترى الغرب متفوقة. وقد تم ذلك من أجل تحقيق المثل العليا في تحقيق دولة إسرائيل.

إلى شبه مستشرق: ليكن ما تظن

لنفترض الآن أني غبي، غبي، غبي

و لا ألعب الجولف،

لا أفهم التكنولوجيا،

و لا أستطيع قيادة طائرة!

لهذا أخذت حياتي لتصنع منها حياتك؟

لو كنت غيرك، لو كنت غيري

كلنا صديقين يعترفان بحاجتنا للغيباء

أما للغبي، كما لليهودي في

(تاجر البندقية) قلب، وخبز وعينان تغروران؟ (صفحة ٧٣)

الاستشراق، وفقاً لسعيد، هو نظام تمثيلي يتم تجميعه من خلال مجموعة كاملة من القوى التي تنقل الشرق إلى العلم الغربي، والوعي الغربي، ثم الخيال الغربي. تم تدريس تيمور وبحثها وترتيبها وتقييمها بطرق معينة. الحقيقة بالنسبة للأوروبيين أن ما يقال عن الشرق هي حقيقة عنصرية وإمبريالية وتقريباً إثنية على الإطلاق. إذن في خاتمة سعيد، فإن الاستشراق هو في الأساس عقيدة سياسية تم تأسيسها ضد الشرق، لأن الشرق أضعف من الغرب، الذي يوحد خلافت الشرق مع نقاط ضعفه (سعيد، ١٩٨٥ : ٢٦٣-٢٦٥).

توضح الآية الشعرية أعلاه بوضوح أن هناك ضغطاً من الغزاة لاعتبار المستعمرين أقل، غير متعلمين، في هذه الحالة فلسطينيون. لم يحصل ترجمة على التعليم الصحيح بعد تأثيره بالحرب. في الاستعارة الشعرية أعلاه، أن لعبة الجولف والتكنولوجيا مملوكة فقط للطبقة الوسطى العليا، أو لأشخاص من المستعمرين. من غير المناسب لعب الجولف واستخدام التكنولوجيا. إنهم لا يرون سوى الطائرات فوق السحب، دون الحاجة إلى

استخدامها .أصبحوا متفرجين فقط على الطائرة التي يقودها الغزاة .ولم يشهدوا سوى تدمير منازلهم، وحرق مساجدهم ومدارسهم على الأرض .قام الغزاة في أجندهم بتدمير المواد التي تهدف إلى زيادة عدد الجهل، ووقف التعليم، وتفاقم حالة الشعب الفلسطيني . استمر الاحتلال حتى الآن .في الواقع الاستعمار في حقبة ما بعد الاستعمار ليس فقط أجندة سياسية، ولكن أيضا إتقان طويل الأجل .لقد أدركوا، كما تم استعمارهم، أن الاحتلال المستمر للشعب اليهودي، من بين أمور أخرى، مع حيازة الأرض التي أشعلت الصراع لاحقاً، سيؤدي إلى مستقبل قاتم .تم تدمير المرافق العامة، وتم استبدال التعليم بالحرب .

الحصار هذا يعقب سوف الذي الصباح في

حبها إلى فتاة تمضي سوف

الرمادي والبنطلون المزرکش، بالقميص

آذار شهر في كالمشمشيات المعنويات شفافة

كثيرا تتأخر فلا حبيبي، يا كله، كله لنا النهار هذا

كتفي على غراب يحط لئلا

الأمل انتظار في تفاحة وستقضم

الذي الحبيب انتظار في

يصل لن ربما ربما،

(٦٣ صفحة)

تسبب العنف الذي تمارسه إسرائيل ضد نشطاء حماس في سقوط العديد من الضحايا المدنيين .تعتزم حكومة ننتياهو إحباط التحرك الفلسطيني للحصول على اعتراف كامل من الأمم المتحدة، وكذلك عرقلة جهود السلام .تحت ذريعة الهجوم العسكري على غزة على إسرائيل، شن الجيش الإسرائيلي هجوماً على غزة .كانت أعداد كبيرة من المدنيين الذين لم يكونوا على علم بالمشكلة، بمن فيهم الأطفال، ضحايا للهجمات العسكرية .كلا الدولتين، فلسطين وإسرائيل تهاجمان بعضهما البعض .لا تهتم إسرائيل بعدد الضحايا المدنيين الفلسطينيين .مع وجود العديد من الضحايا في فلسطين، تواصل إسرائيل اعتبار نفسها ضحية وما يفعلونه هو مجرد الدفاع عن أنفسهم .

وبالمثل، هاجم الفلسطينيون إسرائيل أيضاً، لكن هذه هي الطريقة التي يستخدمها مقاتلو حماس للدفاع عن الشعب الفلسطيني. لذلك، فهم يرون أن هذا هو الخيار الوحيد في الكفاح من أجل الحقوق ودعم عدالة الشعب الفلسطيني. لذلك، لا يُنظر إلى الهجمات على المدنيين على أنها ليست خطأ فحسب، بل يُنظر إليها على أنها التزامات يجب الوفاء بها. ليس من الواضح منذ متى بدأ هذا المنظور بالتطور في عقول الطرفين. مما لا شك فيه، أنه أدخل العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية في دائرة من العنف لا تنتهي على المدى الطويل. أكبر الضحايا لا يزالون ليسوا جنوداً إسرائيليين أو مقاتلين فلسطينيين، بل شعب إسرائيل والشعب الفلسطيني (بردة، ٢٠١٤: ١١٤).

كان من بين أسباب تدهور الدول العربية الغزو الأمريكي للعراق. خلال هذا الوقت، غالباً ما يصنف مراقبو الشرق الأوسط من الدول العربية على أنها دول "معتدلة"، مثل المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة والأردن مع دول عربية متطرفة مثل ليبيا وسوريا والعراق. يتم تقييم التدابير الراديكالية والمعتدلة من المواقف السياسية للدول العربية تجاه الولايات المتحدة. بالنسبة للدول العربية التي يسهل حلها، فإنها تعتبر معتدلة. بالنسبة للدول العربية التي تهدد في كثير من الأحيان مصالح الولايات المتحدة، فإنها تعتبر جذرية. من النتائج المقبولة للدول العربية التي تهدد المصالح الأمريكية في كثير من الأحيان صعوبة العمل مع الدول العربية من الصيغة المعتدلة للولايات المتحدة. وبالمثل، أعلنت جامعة الدول العربية كرمز لتكامل الدول العربية في اجتماع لوزراء خارجيتها في عمان، الأردن، في أغسطس ٢٠٠٣ أنها لن تقبل عضوية مجلس الحكومة العراقية الذي شكلته الولايات المتحدة. وقد فعلت الشيء نفسه منظمة المؤتمر الإسلامي (OKI) في الجلسة ٥٦ في بوترا جايا، ماليزيا، أكتوبر ٢٠٠٣، على أساس أن مجلس الحكومة العراقية تم تشكيله من قبل الولايات المتحدة. يُخشى أن يمنح قبول عراق جديد في العالم العربي اليهود الإسرائيليين فرصة للعودة إلى العراق، بالنظر إلى أنه في منتصف القرن العشرين تم طرد اليهود من العراق. القضية الأخيرة

المعروفة عن الحركة اليهودية، هي اغتنام فرصة الاحتلال الأمريكي في العراق بشراء العقارات، وخاصة الأراضي والمباني في العراق. يُخشى أن يكرر هذا الاتجاه تاريخ الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من قبل اليهود عندما تكون فلسطين تحت الانتداب البريطاني (سيتياواتي، ٢٠٠٤: ٢٢٥).

أهم إنهاء الاستعمار في منطقة الشرق الأوسط تشكيل جامعة الدول العربية. تشكلت جامعة الدول العربية نفسها في القاهرة في ٢٢ مارس ١٩٤٥ والتي تتألف من مصر والعراق ولبنان والسعودية وسوريا والأردن واليمن. تشعر الدول العربية بالحاجة إلى الاتحاد لأن تهديدات جديدة تنشأ بعد قيام دولة إسرائيل. تأسس مجلس التعاون الخليجي بسبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠، بحيث شعرت دول الخليج بأنها يجب أن تتحد للحفاظ على الأمن المتبادل على الرغم من أسبابها الخفية التي كانت لأسباب اقتصادية. يجب اعتبار ظواهر مثل الهجوم الأمريكي على العراق تحديًا للدول العربية لتحقيق التكامل (سيتياواتي، ٢٠٠٤: ٢٢٨).

ب- المقاومة: جهود الدفاع عن الحرية وحلمها

هناك العديد من أشكال تمثيل المقاومة التي يقوم بها الفلسطينيون في قصيدة حالة الحصار التي كتبها محمود درويش. من بين هذه التقليد. في البداية سأل عن الحرية. لقد كان يعلم أن ما قامت به إسرائيل هو احتلال أراضيها وتدميرها والسيطرة عليها. يشير التقليد إلى النقد الذي تتخذه الأمة المستعمرة للأمة المستعمرة. الأمة المستعمرة لديها تعليم وطعم الدولة الاستعمارية. المقلدة هي عملية ثقافية تتيح الفرصة لوكالة من المستعمر لدخول القوة المهيمنة ولعبها في الوقت نفسه من خلال إظهار الذاتية التي تشبه الغزاة ولكنها ليست هي نفسها تمامًا. يحتوي مفهوم تقليد بهايا على التناقض لأنه من ناحية يريد المواطنون إثبات هوية متساوية مع المستعمرين، بينما يحتفظون أيضًا

بجلافتهم . ينشأ التقليد كتمثيل للاختلافات، وهذا الاختلاف هو عملية إنكار (*Bhaba* في *Efendi* ، ٢٠١٦ : ٢٢٩).

كما في الاقتباس من قصيدة هالتول حيشور التي كتبها محمود درويش أدناه.

كيف أحمل حريتي، كيف تحملني؟ أين نسكن من بعد عقد النكاح،
و ماذا أقول لها في الصباح :أنت كما ينبغي أن تنامي إلى جانبي؟
وحلمت بأرض السماء؟
وهمت بذاتك.
هل قمت سالمة من منامك
هل تشربين معي الشاي أم قهوة بالحليب؟
وهل تؤثرين عصير الفواكه، أم قبلي؟
كيف أجعل حريتي حرة؟ يا غريبة!
لست غريبك . هذا السرير سريرك . كوني إباحية، حرة، لا نهائية،
وانثري جسدي زهرة زهرة بلهائك . حريتي !عوديني عليك .
خدني إلى ما وراء المفاهيم كي نصبح اثنين في واحد!
كيف أحملها، كيف تحملني، كيف أصبح سيدها وأنا عبدها.
كيف أجعل حريتي حرة دون أن نفترق؟ (صفحة ٥٢)

تنشأ مقاومة أخرى في شكل صراع بين المستعمرين والمستعمرين .العلاقات بين إسرائيل وفلسطين مستعمرات .في اللغة المذكورة، متفوقة ودنيا، بين السلطة والمجتمع المضطهد .موقف الشعب الفلسطيني كأشخاص مضطهدين أو مستعمرين .يشير الموضوع المظلوم إلى المجتمع الفلسطيني بشكل فردي واجتماعي .يشير عرض الذاتية إلى الشخص الذي أصبحنا فيه شخصًا ، أي كيف يتم تشكيلنا كمواضيع .يُدعى مفهوم أننا نؤمن بأنفسنا بالهوية الذاتية ، في حين أن آمال وآراء الآخرين تشكل الهوية الاجتماعية (باركر، ٢٠٠٩ : ١٧٣).

يتشكل ظهور الوعي الوطني من خلال رغبة أبناء وطنهم في الحصول على هوية وطنية .نظرًا لأن الأمة مرتبطة بمنطقة وثقافة معينة وفقًا لمكانها، يريد المواطنون أن يتحققوا في صورة هوية وطنية .نشأ شعور بالقومية أو الوعي الوطني .الهوية هي جوهر يمكن

تفسيره من خلال علامات مثل الأذواق والمعتقدات والمواقف وأسلوب الحياة (باركر، ٢٠٠٩: ١٧٤). يمكن ببساطة تفسير التمثيل كمثل لديه موقف عملي وسياسي . كما هو الحال مع الفلسطينيين في القصيدة أعلاه . لقد أظهر انطباعاً عملياً بينما كان يدعم كرامته الشخصية كإنسان . يبدو في قصيدة المقطع أعلاه أن المستعمر حاول أن يجعل الحياة مثالية كجزء من المقاومة المناهضة للاستعمار بمحاولة إنكار وضعها الاستعماري في التمييز بين هويته . إن التصور بأن الفلسطينيين قد ذبحوا وقدموا إلى إسرائيل حقاً إنكار . في هذه الحالة، أعرب الفلسطيني عن تصوره لآفاق نظرتة للحياة . هناك جملة من الحرية الفردية والحرية لا تعرف الحدود . الحرية الفردية للفلسطينيين هي القدرة على تناول الطعام والشراب كل يوم حسب الحاجة . على النقيض من حرية شعب إسرائيل الذي يستطيع الحرية دون حدود . الحرية التي يريدها الفلسطينيون هي الحرية التي لا تنكسر أبداً .

المقاومة التي أظهرها الفلسطينيون قدمت التآزر لليهود كمستعمرين . كتدبير للمستعمرين، تمكن الفلسطينيون من التعبير عن أنفسهم تدريجياً والتعبير عن انتقادهم لمقاومة المستعمرين . كان محمود درويش في قصيدته شجاعاً بما يكفي لانتقاد المستعمرين الذين تميزوا عن هويتهم أقل من الهوية الفلسطينية . ذكر هوية الشعب الفلسطيني، محمود درويش، باعتباره الشاعر، أنه ظل مستيقظاً في ممارسة المقاومة . وبالمثل مقاومة الفلسطينيين للهوية الفلسطينية أفضل من الإسرائيليين . يدين الفلسطينيون العبودية ويطالبون بالاستقلال الذي لا ينهار أبداً .

فيما يلي مقتطف من قصيدة حالة الحصار للمخرج محمود درويش .

هدنة، هدنة لاختبار التعاليم؛

هل تصلح الطائرات محارث؟

قلنا لهم: هدنة لامتحان النوايا،

فقد يتسرب شبيء من السلم للنفس!

عندئذ نتبارى على حب أشيائنا

بوسائل شعرية .

فأجابوا: ألا تعلمون بأن السلام مع النفس

يفتح أبواب قلعتنا

لمقام الحجاز أو النهوند؟

فقلنا: وماذا؟... وبعده؟ (صفحة ٨٧)

مستقبل مؤتمر الدولة الفلسطينية هو في شكل حياة فلسطينية، حيث يريد جميع الناس أن يعيشوا وفق دينهم وطائفتهم وعرقهم في بلد ديمقراطي كما حدث في إسبانيا وفرنسا. ومع ذلك، يبدو أن روح القومية لا تزال قائمة منذ القرن الماضي وحتى بعد عصر الاستقلال عن الاستعمار. إذا كان لليهود بلد يعيشون فيه، فيجب أن يكون للفلسطينيين أيضاً دولة يعيشون فيها. كلاهما لديه نفس الموقف أمام قانون الولاية.

عندما يعود الساميون إلى هويتهم الأصلية، العرب واليهود على السواء، ويطلقون القيود الجغرافية الوطنية الأوروبية على تلك الهوية، وفي وقت الفرار من عملية تغريب تلك الهوية، تم استكمالها واستمرارها وتشير إلى الأصالة. ثم يمكن أن تستمر الحكومة في الأندلس في السنة الأولى لإقامة دولة فلسطينية والتمسك بمبادئ الثورة الفرنسية. يمكننا أن نبدأ من بلدين، ثم وحدة الكونفدرالية العامة، حيث تواصل دولتا البلدين حياتهما مع حقوق وواجبات متساوية، وأخيراً، إنشاء دولة تتكون من نفس الدول المختلفة فيه، مثل الذي حدث في "ميثاق المدينة" من قبل، أي الهوية في المبادئ الأساسية للقانون في المعادلة.

تحتوي الآية السابقة على المثل العليا للسلام بين إسرائيل وفلسطين. استناداً إلى الأبحاث التي أجراها تري لكسانا (*Trilaksana*) (٢٠١٦)، كشفت عن العديد من جهود حل النزاعات التي تحققت في شكل حل للسلام والاتفاقيات. أولاً، قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧. كان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ مدفوعاً بحرب استمرت ستة أيام في عام ١٩٦٧ أعلنت فيها إسرائيل الحرب رداً على تهديد الرئيس المصري ناصر. في غضون ستة أيام، استولت إسرائيل على الضفة الغربية من الأردن وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء من مصر، ومرتفعات الجولان من سوريا.

شدد القرار على أهمية السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة . أشار الافتتاح إلى " الاستحواذ غير المقبول على مناطق الحرب والحاجة إلى العمل من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط حيث يمكن لكل بلد في المنطقة أن يعيش في أمان . "القرار ٢٤٢ هو أحد القرارات التي تؤكد على الصراع العربي الإسرائيلي وتشكل الأساس للمفاوضات بين الطرفين التي أدت إلى اتفاقات سلام بين إسرائيل ومصر (١٩٧٩) والأردن (١٩٩٤)، وكذلك اتفاقيات ١٩٩٣ و ١٩٩٥ مع الفلسطينيين.

ثانياً، قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ . النقطة الرئيسية في هذا القرار هي ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٣٣٨، الذي تم تبنيه في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣، في هذا القرار، جهود الأمم المتحدة للدعوة إلى وقف إطلاق النار في يوم الغفران . وفقاً لاقتراح مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ينطبق القرار المحدد لوقف إطلاق النار في غضون ١٢ ساعة من اعتماد القرار . اتخذ مجلس الأمن القرار ٣٣٨ (١٩٧٣) الذي أعاد تأكيد عودته إلى مبادئ القرار ٢٤٢ ودعا إلى مفاوضات تهدف إلى " العدالة الأبدية وسلام الشرق الأوسط . " ثم تم تأكيد نداء وقف إطلاق النار في القرار ٣٣٩ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٣ أكتوبر، وطلب من الأمين العام إرسال مراقبي الأمم المتحدة على الفور . مع استمرار القتال وطلب الرئيس المصري أنور السادات، أعاد مجلس الأمن بجميع صفوفه في ٢٤ أكتوبر وقرار يدعو إلى إنشاء قوة جديدة لحفظ السلام، والتي أصبحت قوة الطوارئ الثانية للأمم المتحدة. (UNEF II)

ثالثاً، اتفاق كامب ديفيد . كان اتفاقاً صُنع لإحلال السلام في الشرق الأوسط تم توقيعه في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ في البيت الأبيض بالولايات المتحدة بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم . اتفاقية كامب ديفيد هي مفاوضات سرية لمدة ١٣ يوماً بدأها رئيس الولايات المتحدة آنذاك، جيمي كارتر . هذا الاتفاق له مكون مهم، ألا وهو الاعتراف العربي بإسرائيل في سلام، وسحب القوات الإسرائيلية من

الأراضي المحتلة التي تم الحصول عليها خلال الحرب، والدول العربية لن تهدد أمن إسرائيل ولن تقسم القدس إلى أي شخص. كان الدافع وراء هذا الاتفاق هو حرب استمرت ٣٠ عامًا بين إسرائيل ومصر منذ تأسيس إسرائيل في عام ١٩٤٨. ونتيجة للحرب الطويلة التي مر بها، أدركت مصر أنه لا يمكن حل المشكلات مع إسرائيل بالقتال وبدأت الجهود الدبلوماسية. رحب البرلمان والحكومة وشعب إسرائيل بمبادرة الرئيس المصري أنور السادات لزيارة القدس التي قد ترغب أيضًا في السلام. خلقت تصريحات البلدين فرصًا للسلام بين البلدين.

رابعاً، اتفاق أوسلو. ينظم هذا الاتفاق تقسيم الأراضي الفلسطينية على بلدين، هما إسرائيل وفلسطين حيث تحصل إسرائيل على ٥٦٪ من الأراضي و ٤٤٪ لفلسطين، وبالتالي فإن التوتر والصراع بين البلدين يتصاعدان. بذلت محاولات مختلفة من قبل الطرفين للحصول على النتائج المتوقعة. عندما لا يكون هناك نقطة التقاء بين البلدين، تصبح أمريكا كقوة عظمى وسيطاً لمعالجة النزاع المستمر على الأرض في ١٠٠١ ليلة، فهناك مفاوضات ثنائية بين دولتي إسرائيل وفلسطين. في اتفاق أوسلو الثاني، كانت النقاط الرئيسية التي تحققت هي تقسيم الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق. المنطقة (أ) هي فقط ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. في المنطقة (ج)، تخضع ٧٠٪ من الضفة الغربية للسيطرة العسكرية الإسرائيلية. ثم بقية المنطقة "ب" هي الأرض الخاضعة للسيطرة الفلسطينية والإسرائيلية. أكد الإعلان أيضاً على أنه يجب على فلسطين إجراء انتخابات مفتوحة ونزيهة وعادلة كخطوة أولى في محادثة حقوق الشعب الفلسطيني (تريلكسانا، ٢٠١٦: ٩٠٥-٩٠٧).

فيما يلي تطبيقات القرارات والاتفاقيات المذكورة سابقاً. أولاً، إن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢. كان إصدار هذا القرار إنجازاً دبلوماسياً في الصراع العربي الإسرائيلي. يشدد القرار على "الاستيلاء غير المقبول على الأراضي من خلال الحرب" ويتضمن الشؤون التي عززت منذ ذلك الحين جميع مبادرات السلام من أجل السلام.

أصبح القرار الأساس لإجراء محادثات سلام بين إسرائيل والدول العربية التي بدأت في مدريد ، إسبانيا في عام ١٩٩١ . والغرض من القرار ٢٤٢ كما جاء في الفقرة ٣ هو تحقيق تسوية سلمية والقبول . هذا يعني أنه يتم التفاوض على الاتفاقات بناءً على مبدأ الحل بدلاً من الاتفاق على طرف آخر . هذا هو أيضا مضمون القرار ٣٣٨ وفقا لأثر جولديبرج، السفير الأمريكي الذي قاد الوفد إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٦٧ . تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم سيتم تحقيق الرقم ٢٤٢ في مسودة الأمم المتحدة التي سيتم شرحها في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ . إن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٨ لا يختلف كثيرا . يدعو القرار ٣٣٨ جميع الأطراف الذين هم في حالة حرب إلى وضع حد لجميع أنشطة مكافحة الحرائق وإنهاء جميع الأنشطة العسكرية على الفور، حتى لا تتجاوز مهلة ١٢ ساعة بعد التصديق على هذا القرار في الأماكن التي يشغلونها الآن . فيما يلي نداءات القرار ٣٣٨ : (١) يدعو الأطراف المعنية إلى بدء (تبادل لإطلاق النار) مباشرة بعد تنفيذ قرار الأمن الصادر عن مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بشأن وقف إطلاق النار وجميع أجزائه . (٢) يلاحظ أن مفاوضات وقف إطلاق النار فوراً وبالتزامن مع ذلك ستبدأ قريباً بين الأطراف المعنية بالضمانات المناسبة لإقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

ثالثاً، تنفيذ اتفاق كامب ديفيد لعام ١٩٧٨ . ويعتبر هذا التنفيذ غامضاً وواضح جداً . كان ينظر إلى الاتفاقية على أنها إشارة خطر على أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة كانت موجهة بأسلوب قوي للغاية لحلف الناتو أو عن طريق وضع قوة عسكرية في الشرق الأوسط . وقال الاتحاد السوفياتي إن الاتفاق كان أحد مظاهر السياسة الإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط وكان محاولة لقطع الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعرب . لقد افترض الاتحاد السوفياتي أن الاتفاقية ستشعل الحرب العالمية ٣ . بينما اعتبرت المملكة العربية السعودية الاتفاقية خيانة للمسلمين الفلسطينيين ، وهذا يعني الاعتراف بوجود إسرائيل في فلسطين، لأن إسرائيل يجب أن تنسحب بالكامل في

فلسطين. إن معاهدة كامب ديفيد للسلام تفيد بلدان مصر وإسرائيل والولايات المتحدة فقط دون النظر إلى مصير الشعب الفلسطيني. في الواقع، هذا الاتفاق ليس سوى تقسيم للسلطة بين الدول الثلاث. تدرك مصر بوضوح أن إسرائيل بلد. الفلسطينيون لا يعترفون بهذا الاتفاق، ولا يعتبرون ذلك خطأ في الواقع، فلسطين تدين هذا الاتفاق.

رابعاً، وتنفيذ اتفاق أوسلو. احتجت حنان أنصاري على الاتفاق لأنه لم يتم شرح الاتفاق بالتفصيل حول مشكلة القدس والمستوطنات اليهودية التي لا تزال مملوكة لإسرائيل. في هذا الاتفاق، يبدو أن شعب إسرائيل ليس مستعداً تماماً لصنع السلام مع فلسطين، وهذا يتضح من مأساة مقتل اسحق رابين. في اتفاق أوسلو (Oslo) ٢، زادت طموحات إسرائيل للأراضي الفلسطينية. إن تقسيم الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق يجعل إسرائيل تحت سلطة شرسة على نحو متزايد. في المنطقة (ب) التي هي أراضي البلدين، لا يزال يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي بالكامل. في تقسيم السلطة الإقليمية، بنى الإسرائيليون أيضاً جدراناً كبيرة تفصل المستوطنات الفلسطينية واليهودية، على الرغم من أن التوزيع تجاوز القواعد وألحق الضرر بالفلسطينيين. يمكن القول أيضاً أن إسرائيل في اتفاق أوسلو ٢ تعرقل بشكل متزايد الكفاح الفلسطيني، لأن الكفاح الحقيقي للفلسطينيين هو إعادة مواطنيهم إلى أراضيهم ومنازلهم التي استولى عليها الإسرائيليون. من مختلف المفاوضات والاتفاقيات التي تم تنفيذها من مؤتمر مدريد (١٩٩١) إلى اتفاق أوسلو ٢ (١٩٩٥)، طالبت جميع الاتفاقيات بشكل أساسي كلا الطرفين بالامتناع عن أعمال العنف. وبشكل أكثر تحديداً، اطلب من إسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما يطالب إسرائيل بالكف عن مهاجمة المدنيين والاعتراف بوجود الفلسطينيين. لكن كل هذه الاتفاقيات والقرارات لا تزال تنتهكها إسرائيل. كان الانتهاك ناتجاً عن العديد من المشكلات الأساسية بين الطرفين فيما يتعلق باتفاقية الاتفاق.

اشتمل الاتفاق على العدد الأول من القدس .يشكل وجود القدس كمدينة مقدسة تضم ثلاثة أديان رئيسية، وهي الإسلام والمسيحية واليهودية، قضية حيوية وحيوية في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية .بالنسبة لفلسطين، القدس هي عاصمة فلسطين المستقلة في المستقبل، لكن بالنسبة لإسرائيل، تظل القدس مدينة بأكملها، وليست مقسمة، وفي المستقبل تصبح عاصمة إسرائيل .حتى الآن لا يزال الجيش الإسرائيلي يسيطر على المنطقة رغم أن وضعها غير واضح .دعمت الولايات المتحدة المثل العليا لإسرائيل في شكل نقل سفارتها إلى القدس (القدس). ثانياً ، مشكلة اتفاقيات أوسلو (١٩٩٣). موقف إسرائيل لا يتمثل في حظر الإعلان الرسمي للدولة الفلسطينية، لأنه لا يتعارض مع الجهود الإسرائيلية .ومع ذلك، تم تذكير أن إعلان أحد الأطراف سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل فلسطين وتهديد السلام .في الواقع، موقف إسرائيل لا يريد دولة فلسطينية مستقلة ومستقلة .ثالثاً، قضية استسلام الضفة الغربية .يتطلب اتفاق الأوسلو من إسرائيل أن تنفذ ثلاث موجات من سحب قواتها من الضفة الغربية .ومع ذلك، فإن الموقف القاسي للزعماء الإسرائيليين لم يتحقق بعد .نتيجة لذلك، تسيطر فلسطين حتى الآن على ٤٠٪ فقط من الضفة الغربية .حتى إسرائيل بنت مستوطنات في الضفة الغربية، كإنكار للاتفاق .الرابعة، مشكلة اللاجئين .منذ تأسيس إسرائيل في عام ١٩٤٨ وحتى الآن يعيش أكثر من خمسة ملايين فلسطيني كلاجئين في بلدان مختلفة .الخامس، قضايا الحدود .تم تنظيم الحدود في اتفاقية أوسلو، أي أن مستعمرات ١٩٤٨ التي تغطي ٧٨٪ من الأراضي الفلسطينية .السادسة، مشاكل المياه .في عام ١٩٩٦، وقعت إسرائيل وفلسطين والأردن اتفاقية حول مصادر المياه (إسلامية، ٢٠١٦:٩٠٧).

كفاح الفلسطينيين في تحقيق الاستقلال غير مؤكد .لقد تم الكفاح مسلحاً استمر لمدة ٤٢ عاماً، تكثف ٢٣ منها من الدول العربية في جميع أنحاء فلسطين، وحتى من تونس .تم تنفيذ الكفاح من خلال المفاوضات حيث أن الجولة التالية، والتي استمرت

أيضًا لا تقل عن ٢٣ عامًا . لم تكن نتائج الكفاح الذي استمر ٤٢ عامًا بالإضافة إلى ٢٣ عامًا ذات أهمية كبيرة . هذا الشرط يجعل الحكومة الفلسطينية ستسلك الطريق للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١١ على الرغم من التحديات القوية من قبل إسرائيل والولايات المتحدة . من بين عمليات الكفاح التي يقوم بها الفلسطينيون رأس المال، العاصمة المهمة للنضال التي نُحِت في إجراء مصالحة مؤقتة بين القوتين الفلسطينيتين المهمتين وهما حماس وفتح . لقد أدى الانقسام بينهما منذ عام ٢٠٠٧ إلى إهدار الكثير من طاقات النضال دون جدوى، أودى بحياة وإصابات، وعزل غزة مع كل المآسي الإنسانية التي رافقته . بالإضافة إلى ذلك، تراجعت أيضا فعالية وصرامية النضال في تحقيق دولة فلسطينية مستقلة . حماس كحركة نضالية، ليس لديها ما يكفي من استراتيجيات الاعتدال والنضال الإيديولوجية . في الواقع، يتكون أعضاء حماس أنفسهم من أناس يتمتعون بالذكاء والذكاء ولهم موقف قوي في الصراع . ومع ذلك، فإن شرط إزالة إسرائيل من الخريطة العالمية في ميثاق الحركة هو موقف أقل جاذبية حتى بالنسبة للمسلمين، ولا يتوافق مع الواقع على الأرض . يجب أن تكون فتح كمجموعة تكافح بالتساوي مع حماس أكثر تنظيمًا وانضباطًا في الحفاظ على أداء وأخلاقيات مسؤوليتها، وأكثر صدقًا واحترامًا للفصائل الأخرى على الرغم من أنها الأقدم وأن نصيبتها في فلسطين كبير جدًا .

وحدة الفلسطينيين هي المثل الأعلى لدولة فلسطينية مستقلة . المثل العليا للوحدة مدعومة أيضا من قبل الدول العربية الأخرى . كان لموجة الحركات الشعبية في مختلف الدول العربية تأثير جيد على القضية الفلسطينية . من الواضح أن المصالحة الفلسطينية قبل عام ٢٠١١ لا يمكن فصلها عن تأثير ثورة الياسمين . طالب الشعب الفلسطيني من خلال العمل النموذجي للثورة العربية، من خلال الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام والتجمعات والإجراءات السلمية الأخرى، مسؤولي حماس وفتح بإنهاء الانقسامات الفلسطينية على الفور، وإعادة التركيز على القتال من أجل مصالح دولة أكبر رغم أن

ممارستها لم تكن سهلة حتى الآن . حدث ذلك بعد ذلك، تم تحقيق المصالحة على الرغم من أنها لا تزال محدودة . نتائج الحركات التي تقوم بها مصر وتونس وليبيا لها تأثير حقيقي على الكفاح الفلسطيني . لم تعد مصر أسيرة من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل عمياء . وبالمثل، فإن تونس أكثر حزمًا في موقفها من فلسطين . خلال رئاسة مرسي، مارست مصر نفوذاً كبيراً على الكفاح الفلسطيني . ليس فقط الموقع الجغرافي بالقرب من الجانب الفلسطيني، ولكن المكانة العليا للبلاد هي سبب التأثير الكبير . من بين التأثيرات الهامة لفلسطين فتح بوابة رفح التي تسمح لأهالي غزة بالعودة إلى التنفس، ليكون البادئ والراعي لمصالحة حماس وفتح (بردة، ٢٠١٤: ٩٤).

من أجل تحقيق دولة فلسطينية حرة، يتم بذل كل جهد ممكن . بعد ٢٣ عامًا من المفاوضات مع إسرائيل ، لم تتحقق الدولة الفلسطينية المستقلة المأمولة بعد . لم تقدم السنوات العشر الأولى من الجهد سوى القليل من الأمل في ولادة السلطان الفلسطينية (السلطة الفلسطينية) للحكم بشكل محدود في ثماني مدن منفصلة بالإضافة إلى ترتيب بعض المستوطنات اليهودية . ومع ذلك ، فإن السنوات الاثني عشرة الأخيرة من المفاوضات لم تسفر عن نتائج مهمة باستثناء الإحباط العميق . يشير هذا الشرط أيضًا إلى الاحتمالات الكثيرة لتحقيق فلسطين المستقلة من خلال المفاوضات مع إسرائيل، سواء بشكل مباشر أو من خلال الوسطاء . دفعت التجربة المريرة الفلسطينيين إلى اتخاذ طريق آخر للقتال من أجل الاعتراف باستقلالهم الذي أعلن عنه منذ عام ١٩٨٨ . في سبتمبر ٢٠١١ ، حصلت فلسطين على اعتراف من الأمم المتحدة (بردة، ٢٠١٤: ٩٦).

يبدو أن الآمال في الاستقلال الفلسطيني تتعثر في إدانة نتيهاو للحركة الفلسطينية باعتبارها خطوة أحادية الجانب وفي الوقت نفسه نتيجة أسوأ بكثير . كما حذر أوباما من أن هذا الجهد لن ينجح في تحقيق المثل العليا لميلاد دولة جديدة،

فلسطين مع تقديم حزمة جديدة من المفاوضات القائمة على حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

في عام ٢٠٠٧، لم تجد عملية المصالحة طريقًا واضحًا. من ناحية أخرى، حث الشعب الفلسطيني قادة الفصيلين الأكبر، خالد مشعل ومحمود عباس. في القاهرة في عام ٢٠١١، تم عقد اجتماع يهدف إلى متابعة عملية المصالحة الفلسطينية. نقطة هامة للاتفاق بين الزعيمين هي تقليل الخلافات في عملية تشكيل حكومة وحدة والتنفيذ المخطط للانتخابات.

هناك ثلاثة خيارات لتحقيق دولة فلسطين المستقلة. جميع المسارات الثلاثة من الصعب على قدم المساواة لتحقيق الخيار الأول هو التفاوض مع إسرائيل. إما مباشرة أو عن طريق الوساطة. أثبتت التجربة أن هذا الخيار قد أثبت فشله في تقديم الشعب الفلسطيني للعدالة وتحقيق المثل العليا على الفور. حتى ٢٣ عامًا من الجهد، لم تعد أي من القضايا المهمة هي الأجندة الرئيسية للمفاوضات، كل من قضية تفكيك المستوطنات اليهودية، ووضع مدينة جسر القدس ناهيك عن قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين. الخيار الثاني هو الحصول على اعتراف دولي من خلال العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. من المتوقع أن تحصل فلسطين على عضوية كاملة بسبب الضغوط الأمريكية غير العادية على مجلس الأمن الدولي. تعتبر الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة من جانب الولايات المتحدة أحادية الجانب ومضرة بعملية التفاوض التي تم السعي إليها. الخيار الثالث هو الحرب. لكن هذه الآفة هي غياب التكافؤ بين القوات المسلحة الفلسطينية والقوات العسكرية الإسرائيلية. منذ الثمانينات، أصبحت إسرائيل واحدة من الدول التي يجب حسابها في مجال البحوث وصناعة الأسلحة المتطورة، فضلاً عن تطوير قوتها العسكرية في العالم. بالإضافة إلى ذلك، من الصعب تجنب المآسي الإنسانية الناجمة عن الحرب. وقع معظم الفلسطينيين وبعض الإسرائيليين ضحية النزاع بين البلدين. لكن التطورات الجديدة في المنطقة تميل إلى توفير الظروف للفلسطينيين

لإعادة النظر في هذا الخيار. تشمل هذه التطورات تدهور العلاقات بين مصر وتركيا وإسرائيل، وتحقيق المصالحة بين حماس وفتح، والميل الجديد لبعض مسؤولي فتح الذين يريدون إعادة فتح خيار الصراع على الأسلحة، وبالطبع اندلاع العنف الإسرائيلي المتبادل والمقاتلين الفلسطينيين في غزة (بوردة، ٢٠١٤: ١٠٠).

تصبح فلسطين مصدر جذب للدول العربية المحيطة، فهي تدعم بعضها البعض من أجل الاستقلال الفلسطيني. رغم موجة الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية. للحصول على الدعم الفلسطيني، بغض النظر عن مقدار الأموال التي يجب تقديمها، فهي جاهزة. لكن المشكلة هي أن هذه الدول لم تنجح في إقناع التوحيد بعد الثورة، وحتى الظروف الأمنية كانت تميل إلى التقلب. حتى دعمهم لفلسطين، إذا وفروا لها، لم يكن فعالاً (بردة، ٢٠١٤: ١١٨).

بالنسبة لقطر والمملكة العربية السعودية ومصر خلال فترة مرسى، كانوا نشطين للغاية في المساعدة على إيجاد حلول للفرقة الفلسطينية. قالت قطر إنها مستعدة لتحمل التكاليف التي يتحملها الفلسطينيون بسبب مقاطعة المساعدات التمويلية من الغرب، وكذلك بسبب وحدة حماس وفتح. تنشط إيران أيضاً في تقديم المساعدة إلى فصائل معينة في حماس والجهاد الإسلامي. تدعم إيران حماس في القتال من أجل فلسطين من خلال المقاومة باعتبارها الوحيدة، بينما تدعم المملكة العربية السعودية حركة فتح وتشجعها على وقف الصراع من خلال الأسلحة. في وسط مثل هذا الموقف، لحسن الحظ أجبرت الحركة الشعبية حماس وفتح على محاولة وقف القتال وتوحيد الصفوف. إذا لم يكن الأمر كذلك، فستكون حماس وفتح مهددة بمواجهة الحركات الشعبية مثل الأنظمة الأخرى في الجزيرة العربية. في هذا السياق، فإن تحقيق الوحدة الفلسطينية في عام ٢٠١١ مفيد للغاية للنضال من أجل الاستقلال الفلسطيني. هناك يمكن رؤية وعي الشعب الفلسطيني باستقلال بلده. وتدعوهم تلك الهوية باسم الاستقلال (بردة، ٢٠١٤: ١٢٠).



الباب الرابع الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

الخلاصة التي تم الحصول عليها من تحليل قصيدة حالة الحصار التي كتبها محمود درويش، من بين أمور أخرى، هي على النحو التالي. أنتج تحليل شعر حالة الحصار ثلاثة محاضرات عن الاستعمار، بما في ذلك: تابع للشعب الفلسطيني في الحصار، والاحتلال النفسي، والتعليم، والاجتماعية، وجهود الابتعاد عن الاحتلال الإسرائيلي. في الحصار، كان هناك اضطهاد، بما في ذلك صعوبة الحصول على ضروريات الحياة، وإنهاء الوصول إلى المعلومات، وتدمير المرافق التعليمية وتدمير منازلهم. نفسياً، لقد أصبحوا قلقين وطالبوا بفعل رجعي. نتيجة للأطفال الذين تركهم آباؤهم، عليهم الذهاب إلى الحرب. منذ الطفولة، واجهوا خيارات سياسية، لذلك ليس من غير المألوف بالنسبة لأولئك الذين يحصلون على التعليم المتواضع فقط، ولا حتى على الإطلاق. في تنفيذ الأنشطة، يميل الجيش الفلسطيني إلى الحد من الشعب الفلسطيني. إنهم يحملون حزنًا بين تقطيع منازلهم لا يجب أن يعرفها الجيش الإسرائيلي. ولكن بعد ذلك، يجب إغلاق الحزن بإحكام في أفواههم. لا يمكن أن تكون المعلومات عن وحشية الجيش الإسرائيلي من مؤيدي الشعب الفلسطيني كهدف للقمع. على الرغم من الحصار الإسرائيلي، إلا أنهم يبحثون عن مبررات لمخاطر الشعب الفلسطيني وحركات مثل حماس.

تم العثور على روايات عن الاحتلال النفسي والاجتماعي والتعليمي في الآية الشعرية التي كتبها محمود درويش. أنه مع القوة التي نشرتها إسرائيل، يعترف الفلسطينيون

بتفوق المحتلين (إسرائيل) ويشعرون بالدونية لأنفسهم (فلسطين). من خلال تقديم أنفسهم كغزاة أقوياء، تجرأوا بعد ذلك على نهب كل شبر من الأرض الفلسطينية. لا تزال عمليات شراء الأراضي من قبل المهاجرين اليهود نتيجة للصراع بين العرب الفلسطينيين واليهود المهاجرين. يشعر الفلسطينيون بالانزعاج من عمليات الشراء الضخمة للأراضي من المهاجرين اليهود. إنهم قلقون من أنهم سيصبحون في نهاية المطاف أقلية في بلدهم، والآن فقط جزء صغير من الأراضي الفلسطينية، أي مدن القدس والضفة الغربية، يترك للعرب الفلسطينيين.

لقد كان للحصار الذي فرضته إسرائيل تأثير ضار على التأثير النفسي والسياسي والاقتصادي، ليس فقط لحركة حماس كحركة نضالية، ولكن أيضاً للشعب العربي الفلسطيني. ونفذ الحصار عن طريق عزل منطقة غزة، وقطع الكهرباء والماء ووقف إمدادات الغذاء والوقود. منذ الحصار الإسرائيلي، كان ما لا يقل عن ٤٥,٢٪ من سكان غزة عاطلين عن العمل وتدهورت أوضاعهم الزراعية بسبب هدم الأراضي الزراعية من قبل الجيش الإسرائيلي.

المقاومة والتطلعات لإحلال السلام في طريق الاستقلال للشعب الفلسطيني في إنهاء الصراع. تنبع عملية كفاح الشعب الفلسطيني من الوعي الوطني الذي تشكله رغبات المواطنين. إنهم يريدون تحقيق أنفسهم في شكل هوية وطنية. ثم جاء الشعور بالقومية والوعي القومي. يمكن أن يؤدي الشعور بالقومية إلى تحركات وطنية تقوم بها حركات الحركة الفلسطينية مثل حماس وفتح وجميع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضهم. من خلال طريق الحرب قد تم، ولكن الصراع لم ينته، حتى يزداد عدد الأضرار. ثم طريق السلام من خلال اتفاقيات مختلفة مثل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة واتفاق كامب ديفيد واتفاق أوسلو. ومع ذلك، فإن النتائج أيضا لم تحل الصراع. بالإضافة إلى ذلك، حماس وفتح كحركة للنضال وأكبر حزب سياسي في فلسطين لديهم اتجاه مختلف للنضال، بحيث إحتياج المصالحة. مسار المصالحة بين حماس وفتح ليس

سهلا دائما .تميل حماس إلى تأكيد صراع التسلح باعتباره الأرض الفلسطينية الوحيدة التي استعادت السيطرة عليها .تريد حماس أخيراً التفاوض لإيجاد حل سلمي بين إسرائيل وفلسطين.

ب- الاقتراحات

يجب أن يتبع الباحثون الأدبيون الحديثون في الأدب العربي نظريات التطور الأدبي في السياق العالمي الحالي وإجراء دراسة أعمق .هناك حاجة إلى مزيد من البحوث الأدبية العربية مع النظريات الحديثة التي يمكن استخدامها كأساس لمزيد من البحث .يجب دراسة حالة شبه الجزيرة العربية التي تشهد العديد من النزاعات إلى جانب ظهور عمل ساسرا مع النظريات الفعلية.

يمكن للجمهور ككل الاستمتاع بالأدب العربي وتحليل المركز العربي الفعلي بعمق .بحيث يتم تنفيذ عملية تقدير الأدب العربي بشكل متزايد في بيئة أكاديمية .من المأمول أن يكون هذا البحث جزءاً من تطور نظرية ما بعد الاستعمار في الأعمال الأدبية العربية الأخرى.

لا يمثل عمل محمود درويش سوى جزء من عمل ساترا الذي يحكي قصة الشرق الأوسط وهو كائن استعماري .لا يزال هناك العديد من الأعمال الأدبية التي لم تصبح كائنات بحثية من منظور النظرية الأدبية الحديثة .تتمثل المهمة التالية للباحثين الأدبيين العرب في مواصلة البحث عن الخطاب الاستعماري للكشف عن نوايا الشر الاستعماري التي لا تزال تتدخل في شؤون الأسرة في الشرق الأوسط.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

درويش، محمود. (٢٠٠٢). *حالة الحصار*. لبنان: رياض الريس.

المراجع الأجنبية

- Abdurrahman, Zen. (2015). *Tanah yang Dijanjikan, Milik Siapakah?*. Yogyakarta: IRCiSoD.
- Agus Kurnianto, Ery. (2016). *Ketidakterdayaan Perempuan Atas Persoalan Kehidupan dalam Novel Garis Perempuan Karya Sanie B. Kuncoro*. Jurnal Aksara Volume 28, Nomor 2.
- Ashcroft, Bill, Gareth Griffith, Helen Tiffin. (2003). *Menelanjangi Kuasa Bahasa, Teori dan Praktik Sastra Poskolonial*. Yogyakarta: Penerbit Qalam.
- Bahardur, Iswadi. (2016). *Pribumi Subaltern dalam Novel-novel Indonesia Pascakolonial*. Jurnal Gramatika V3.i1
- Barker, Chriss. (2009). *Cultural Studies: Teori dan Praktik*. Bantul: Kreasi Wacana.
- Burdah, Ibnu. (2015). *Wajah Baru Zionisme vs Yahudi Ortodoks, Titik Temu Perkelahian Agama dan Negara*. Yogyakarta: IRCiSoD.
- Burdah, Ibnu. (2014). *Islam Kontemporer, Revolusi dan Demokrasi; Sejarah Revolusi Politik Dunia Islam dan Gerakan Arab Dalam Arus Demokrasi Global*. Malang: Intrans Publishing.
- Dahrendorf, Ralf. (1986). *Konflik dan Konflik dalam Masyarakat Industri: Sebuah Analisa-Kritik* Jakarta: Rajawali.
- Effendi, Agik Nur. (2016). *Membaca Resistensi Terhadap Kolonialisme dalam Cerpen "Samin Kembar" Karya Triyanto Triwikromo*. Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Vol. 16 No. 2.
- Endraswara, Suwardi. (2004). *Metode Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Penerbit Pustaka Widayatama.

- Hanafi, Hassan, Muhammad 'Abid Al-Jabiri. 2015. *Dialog Timur dan Barat*. Yogyakarta: IRCiSoD
- Harmiyanti. (2014). *Invasi Israel ke Jalur Gaza dan Dukungan Pemerintah Indonesia Terhadap Bangsa Arab Palestina*. Jurnal Paradigma Vol. 18 no. 2 th 2014 diakses pada 12 juni 2019 jam 21.00 WIB.
- Islamiyah, Nur. (2016). *Aspek Historis Peranan PBB dalam Penyelesaian Konflik Palestina-Israel 1967-1995*. Jurnal AVATARA Volume 4, No. 3.
- Kuntha Ratna, Nyoman. (2015). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Keith, Foulchler & Tony Day. (2008). *Sastra Indonesia Modern dan Kritik Poskolonial*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Lubis, Akhyar Yusuf. (2016). *Pemikiran Kritis Kontemporer: Dari Teori Kritis, Culture Studies, Feminisme, Postkolonial hingga Multikulturalisme*. Depok: PT Rajagrafindo Persada.
- Loomba, Ania. (2003). *Kolonialisme/Pascakolonialisme*. Jogjakarta: Bentang Budaya.
- Muchsin, A. Misri. (2015). *Palestina dan Israel: Sejarah, Konflik dan Masa Depan*. Jurnal Miqot Vol. 39 No. 2
- Nasution, Kaka Alvian. 2014. *Konspirasi Yahudi: Tangan-tangan Yahudi Mencengkeram Dunia*. Jogjakarta: Saufa.
- Palupi Nurjannah, Emilia, M. Fakhrudin. (2019). *Deklarasi Balfour: Awal Mula Konflik Israel Palestina*. Jurnal Sejarah dan Pendidikan Vol. 1 No. 1 Maret.
- Pradana, Hafidz Adim. (2012). *Fluktuasi Agresifitas Politik Luar Negeri Israel Terhadap Palestina*. Jurnal Hubungan Internasional Vol. 02 No. 01 diakses pada 12 Juni pukul 07.35 WIB.
- Prasetyo, Eko, Nezar Patria, Andi Arief. 1999. *Antonio Gramsci: Negara dan Hegemoni*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Prastowo, Andi. (2011). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

- Ratna, Nyoman Kuntha. (2015). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: Dari Strukturalisme Hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kuntha.(2007). *sastra dan Cultural Studies: Representasi Fiksi dan Fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Riziqien Alfa, Roviqur. (2016). *Kekerasan Epistemologi yang dialami Subalten dalam Africa Kills Sun Karya Ken Saro Wiva dan The Black Ball karya Raphl Ellison*. Skripsi Fakultas Humaniora. Jurusan Bahasa dan Sastra Inggris.
- Said, Erward Widi. (2010). *Orientalisme: Menggugat Hegemoni Barat dan Mendudukan Timur sebagai Subjek*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- (1985). *Orientalisme*. Bandung: Penerbit Pustaka.
- Setiawati, Siti Muti'ah. 2004. *Irak di bawah Kekuasaan Amerika; Dampaknya bagi Stabilitas Politik Timur Tengah dan Reaksi (Rakyat) Indonesia*. Yogyakarta: PPMTT HI FISIPOL UGM.
- Tita Ruslin, Ismah. (2013). *Memetakan Konflik di Timur Tengah (Tinjauan Geografi Politik)*. Jurnal Politik Profetik Volume 1 Nomor 1.
- Trilaksana, Agus. 2016. *Aspek Historis Peranan PBB dalam Penyelesaian Konflik Palestina Israel 1967-1995*. Jurnal Pendidikan Sejarah Vol. 4, No. 3
- Wellek, Rene & Austin Warren. (2016). *Teori Kesustraan*. Jakarta: Anggota Ikapi.
- Yuliantiningsih, Aryuni. 2009. *Agresi Israel Terhadap Palestina Perspektif Hukum Humaniter Internasional*. Jurnal Dinamika Hukum, Vol. 9 No. 2 Mei 2009.

سيرة الذاتية

بودي جهيونو ، ولد في بويولالي ، في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦ م ، ثم تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية ١ سوكارامي في بويولالي سنة ٢٠٠٨ م ثم التحق بمدرسة دار القرآن المتوسطة وتخرج فيها سنة ٢٠١١ ، ثم التحق في المدرسة الثانوية دار القرآن وتخرج فيها سنة ٢٠١٤ ثم التحق في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٥ وتخرج في سنة ٢٠١٩ . خلال فترة دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، كان بودي نشطاً في *CSSMoRA* كنائب للرئيس الأول في سنة ٢٠١٧ ، *LKP2M UKM* كرئيس للدراسة في سنة ٢٠١٨ ، هيئة طلبة الإسلامية (*HMI*) كرئيس عام في سنة ٢٠١٩ . بالإضافة إلى مشغول دراسته المزدحم في الفصول الدراسية والحصة التنظيمية ، قام بودي بكتابة العديد من الأعمال الأدبية والعلمية مع أصدقائه ، بما في ذلك الموضوع منها *Batas Semu* و *Lokalitas 4.0* و *Antologi Cerpen Santri* .

